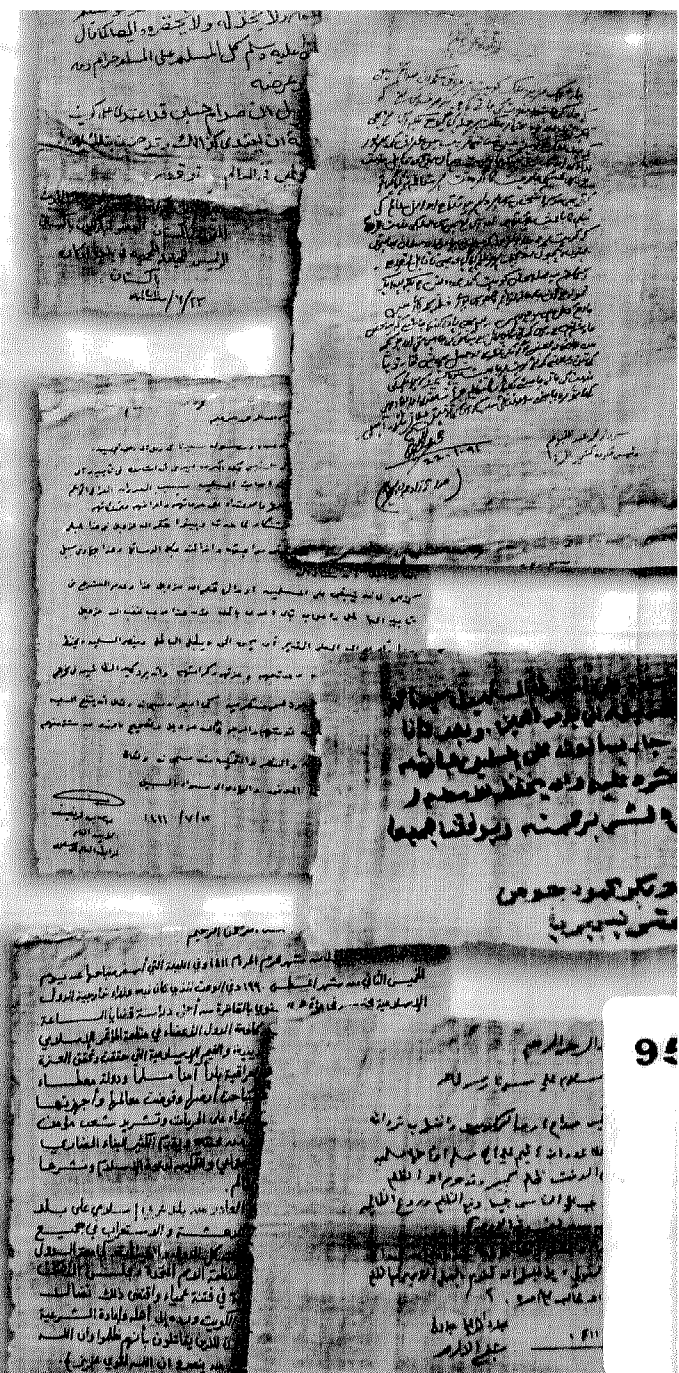


# نُبْدَاءُ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِالْغَزْوِ الْعِرَاقِيِّ عَلَى دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

وَشِيقَةُ مَخْطُوطَةٍ وَمَوْقَعَةٍ  
بِأَقْلَامِ نَخْبَةٍ مِنَ الْقَادَةِ وَالْعَامَاءِ الْمُسْلِمِينَ

(نَفَّذَتْ أَشْنَاءُ انْعِقَادِ الْمُؤْتَمَرِ الْإِسْلَامِيِّ الْعَالَمِيِّ  
مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ ~ يَنَايِرَ ١٩٩١م ~ جُمَادِيَ الْآخِرَةَ ١٤١١هـ)

مَرْكَزُ الْبَحْثِ وَالدراسَاتِ الْكُوَيْتِيَّةِ  
الْكُوَيْتِ ١٩٩٧



اهداءات ٢٠٠٢

المجلس الوطني للثقافة والفنون

والأدب - الكويت

# شهادة العلماء المسلمين بالغزو العراقي على دولة الكويت

وثيقة مخطوطة وموقعة  
بأقلام نخبة من القادة والعلماء المسلمين

(نفذت أثناء انعقاد المؤتمر الإسلامي العالمي  
مكة المكرمة - يناير ١٩٩١م - جمادى الآخرة ١٤١١هـ)

مركز البحوث والدراسات الكويتية

الكويت ١٩٩٧

---

مركز البحوث والدراسات الكويتية ص. ب: ٦٥١٣١ المنصورية. (35652) - كويت.  
فاكس: ٢٥٧٤٠٧٨ - هاتف: ٢٥٧٤٠٨١ / ٣.

بريد الأنترنت : webmaster@crsk.org  
شبكة الانترنت : <http://www.crsk.org>

---



## بسم الله الرحمن الرحيم

لقد كان للغزو العراقي الآثم لدولة الكويت الوقع المؤلم في نفوس أبناء العروبة والإسلام، وعبر كثير من العرب والمسلمين عن استيائهم الشديد في تنديدهم بهذا العدوان الذي لم يرع ديناً ولا حرمة ولا أخوة، وكان للممارسات الإجرامية لقوات الاحتلال في الكويت وتنكيلهم بشعبها المسلم أصداء واسعة في جنبات العالم وشعوبه، وعلى الرغم من محاولة النظام العراقي استغلال المشاعر الدينية وتلبسه بالمبادئ الإسلامية وادعائه أنه حامي ديار المسلمين، فإن هذا الموقف الزائف لم ينطل على كثير من قيادات العالم الإسلامي الذين أدركوا حقيقة النظام العراقي من خلال نشراته وثقافته الحزبية، وأنه بعيد كل البعد عن أي التزام إسلامي، بل هو مناوئ لكل الأديان، يتخذ من الزندقة مذهباً ومن الطغيان منهجاً.

ولقد اجتمع المسلمون قياداتهم وعلماءهم في مكة المكرمة في المؤتمر الإسلامي العالمي ونددوا بالعدوان وأصدروا وثيقة مكة المكرمة المشهورة التي أدانت العراق في عدوانه الغادر على الكويت المسالمة وطالبته بالانسحاب الفوري، وكان الدكتور سعيد مغاوري محمد - وهو من المتخصصين في الكتابة على البرديات القديمة - قد بدأ في وقت مبكر في تنفيذ هذه الوثيقة (انظر كلمة الدكتور عبدنان خليل باشا الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي بتاريخ ٤/٨/١٩٩٠) فانتهاز الدكتور سعيد فرصة تجمع هذا العدد الكبير من علماء الإسلام الذين رغبوا في توثيق موقفهم المندد بالعدوان وقام باستكمال تنفيذ هذه الوثيقة على ورق البردي وسماها (وثيقة تنديد إسلامية عالمية تاريخية بالغزو العراقي على دولة الكويت) وقد خط كل من هؤلاء القادة والعلماء رأيه بيده معبراً عما يعتلج في صدره تجاه هذا الحدث المأساوي غير المسبوق في التاريخ الحديث.

وكتابة تلك الآراء بخطوط العلماء وقادة العالم الإسلامي على ورق البردي يصيغ تلك الآراء بصيغة الأصالة، ويعزز صفتها التوثيقية لما لهذا الورق من تاريخ قديم كتبت عليه أقدم الحضارات كثيراً من تعاليمها وثقافتها، وهو كذلك يعبر عن فداحة الخطب الذي هز القلوب والمشاعر وملأها بمشاعر الغضب والألم.

وتتكون هذه الوثيقة من أربعة أقسام :

- تبدأ بأراء مجموعة من قادة العالم الإسلامي وعلمائه الذين أصدروا بيان مكة المكرمة إثر اجتماعهم في مقر رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة في ٢١ صفر سنة ١٤١١ هـ، الموافق ١١/٩/١٩٩٠ وقد كتبها هؤلاء القادة والعلماء بأيديهم على ورق البردي .
- وفي القسم الثاني أورد منفذ الوثيقة الدكتور سعيد مغاوري كلمات عدد من رجال الفكر الإسلامي والإعلام وأساتذة الجامعات العربية والإسلامية ، عبروا فيها عن موقفهم الرافض لهذا العدوان وقد خطوها أيضا بأيديهم على هذه الوثيقة .
- وفي القسم الثالث ولتوثيق مواقف باقي القادة والعلماء المسلمين في المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة قام منفذ الوثيقة باختيار مقتطفات من كلمات ألقاها بعض القادة والعلماء من العالم الإسلامي كسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز مفتي عام المملكة العربية السعودية ، والرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف ، والدكتور حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي العالمي وغيرهم ، وقام الدكتور سعيد مغاوري بكتابتها بمعرفته في الوثيقة .
- وفي القسم الرابع ألحق بالوثيقة نصوصا من القرارات الدولية التالية :
- بيان المؤتمر السنوي التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الإسلامية الخاص بالوضع بين الكويت والعراق القاهرة ٣ أغسطس ١٩٩٠ .
- نص قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ لسنة ١٩٩٠ بإدانة الغزو العراقي لدولة الكويت .
- إعلان وثيقة مكة المكرمة الصادرة عن المؤتمر الإسلامي العالمي لمناقشة الأوضاع الحاضرة في الخليج العربي ٢١ صفر ١٤١١ هـ .

- نص قرار مجلس جامعة الدول العربية القاهرة ٣ أغسطس ١٩٩٠ .
  - نص قرار مؤتمر القمة العربية غير العادية بإدانة الغزو العراقي للكويت . القاهرة ١٠ أغسطس ١٩٩٠ .
  - نص إعلان الدوحة الصادر عن الدورة الحادية عشرة للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليجي العربي . الدوحة قطر ديسمبر ١٩٩٠ .
  - نص قرار وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في دورته الطارئة المنعقدة في القاهرة ١٣ أغسطس ١٩٩٠ .
- كل ذلك مكتوب علي وثيقة من ورق البردي لتكون شاهدا على حجم الاحتشاد وقوة التصميم الدولي والإسلامي والعربي على تحرير الكويت وردع قوات البغي والعدوان .
- وفي هذا الكتيب التعريفي اخترنا مجموعة من الكلمات التي خطت بأيدي أولئك القادة والعلماء تمثل جانبا من هذه الوثيقة التاريخية، ولتكون شاهدة على أحداث عصفت بكيان الأمة العربية الإسلامية تولى كبرها نظام طاغ حاول استغلال عواطف المسلمين في شتى بقاع الأرض، وثبتت هذه الوثيقة أن علماء المسلمين وقادتهم لم تخدعهم تلك «الشنشنة» الزائفة، فأدانوا العدوان ونددوا به منذ وقت مبكر . وكان للموقف الصلب لهؤلاء من العدوان العراقي أثره في تصميم المجتمع الدولي على تحرير الكويت من برائن القوات العراقية الغازية، وكانت نتائج معارك التحرير نصرا مؤزرا للقوات الشقيقة والصديقة والحليفة على قوات البغي والعدوان العراقية .
- نسأل الله العلي الكبير أن يجنب أمتنا العربية والإسلامية والكويت خاصة المحن والفتن، وأن يتم علينا نعمة الأمن والاستقرار، إنه ولي ذلك والقادر عليه .



نَبِّدِ الْعُلَمَاءَ الْمُسْلِمِينَ  
بِالْغَزْوِ الْعِرَاقِيِّ عَلَى دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

## كلمة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر جاد الحق علي جاد الحق

بسم الله الرحمن الرحيم . والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله . . . وبعد ،

فإن اجتياح قوات الرئيس صدام أرض الكويت وانتهاك ثرواته وانتهاك حرمان أهله عدوان أثيم على أخ مسلم وإخوة مسلمين وجيران وهو في ذات الوقت ظلم كبير ، وقد حرم الله الظلم والإثم والعدوان ووجب على الناس جميعا دفع الظلم وردع الظالمين - قال تعالى ﴿ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض﴾ .

إن على الأمة الإسلامية أن تقف وقفة حازمة ضد ما وقع من عدوان وألا تكتفي بالرفض القولي ، بل عليها أن تقوم بالعمل الذي يرفع الظلم إذا اقتضى الأمر . . . والله غالب على أمره<sup>(١)</sup>

جاد الحق علي جاد الحق

٢٤ جمادى الآخرة ١٤١١ هـ

شيخ الأزهر

١٩٩١/١/١٠

(١) خط فضيلة الشيخ الإمام الأكبر هذه الكلمة بيده ووقع أسفلها كما هو موضح في الصور المرفقة .

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين، والسلام على سيدنا محمد وآله  
ثم انما جنتنا في قديم الزمان <sup>وبعد</sup> ارضنا المكنية وانتساب نيران  
و انتساب حرمات اهلها بعد ان انعم الله على اهلها واولادها  
و جيرانه و عسرة اهل الدشت ظلم كبير و قد عزموا الظلم  
و امرهم في الدوان و جبالنا من جبالهم الظلم و روع الظالمين  
[و قد علم اننا من بعضهم في الدنيا و الاخرة]  
و علموا ان الله سبحانه و تعالی قد خلقنا من خلقه و قد خلقنا من خلقه  
و ان الله سبحانه و تعالی قد خلقنا من خلقه و قد خلقنا من خلقه  
اذا انقضت امرهم . و ان الله سبحانه و تعالی قد خلقنا من خلقه .  
جلد الاول جلد  
تبع الاخر

١٤١١  
١٢٩١

## كلمة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر العربية

«بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ومن والاه .  
وبعد . . فإنني أكتب هذه الكلمة وأشهد الله والمؤمنين أن غزو العراق للكويت لتُعَارِضُهُ وتنبذه الشرائع السماوية والعقول  
الإنسانية ، والأعراف الدولية ، والقوانين الوضعية .  
وأدعو الله تعالى من كل قلبي أن يكشف الغمة ، وأن يعيد الكويت إلى أهلها سالمة غائمة ، وأن يهدي الجميع إلى طريقه  
المستقيم ، وبالله التوفيق»<sup>(١)</sup>

د . محمد سيد طنطاوي

مفتي مصر

٢٣ جمادى الآخرة ١٤١١ هـ

١٩٩١/١/٩

(١) نفذت هذه الكلمة بخط وتوقيع الدكتور محمد سيد طنطاوي في الوثيقة .



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله  
 وسمي داره

و به : فلا من آتيت هذه الحكمة فاستد بهم لمؤمنيه انه فزود لمراده  
 للكرهية ، فاستد فتنه استراحم السما وسمي داره لبقول الاناسيه ،  
 في الخراف ليدوليه ، في القوانييه لرحمنيه

دا وسمي - قانا - من كل قبل انه يكشف الحق ، وانه يبيد الكهنة  
 لا آت حلا سالا فاخته ، وانه يبيد جميع الارطريف  
 المستقيم ، وانه لمر لمر

مفتي  
 محمد باقر  
 ١٢٩١

## كلمة سماحة الشيخ أبو بكر محمود جومي مفتي نيجيريا وقاضي قضاتها

«الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين ومن اتبع طريقه إلى يوم الدين . . . وبعد

فلما نقول : إن رئيس العراق الصدام جاء بما لوث على المسلمين حياتهم وندعو الله تبارك وتعالى أن يرد شره عليه وأن يحفظ الإسلام والمسلمين من جميع شر أهل الشر برحمته ويوفقنا جميعا إلى ما فيه الخير والصلاح»<sup>(١)</sup>.

أبو بكر محمود جومي<sup>(٢)</sup>

مفتي نيجيريا

(١) نفذت هذه الكلمة بخط وتوقيع سماحة الشيخ أبو بكر جومي .

(٢) جدير بالذكر أن سماحة الشيخ أبو بكر جومي قد انتقل إلى جوار ربه بعد تحرير الكويت بعدة شهور .

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين  
 وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد انبح طر يقه الى بيوت الدين وبعد اننا  
 نقول ايد رئيس العراق الصالح جاريها فوش على المسلمين عازم  
 وشعوا له تبارك وتعالى ايد يرد مشر عليه واه يحفظ الاسلام  
 المسلمين من جميع شر اهل الشر برحمته ويوفقنا جميعا  
 الى ما فيه الخير والسلام  
 ابو بكر محمد جعفر  
 مفتي الجمهورية

## كلمة السردار محمد عبد القيوم خان رئيس حكومة آزاد جامو وكشمير<sup>(١)</sup>

«بسم الله الرحمن الرحيم .

إن أي مقدار من إدانة العدوان العراقي على الكويت لا يعتبر كافيا لأنه ليس فقط عدوانا على دولة مستقلة ذات سيادة، بل لأن هذه الدولة - الكويت - ساعدت العراق بشكل مكثف في الماضي القريب كما أن أي انتهاك للسلام يجب إدانته مهما كان، وما لم يتم التعامل السريع مع مثل هذا النوع من العدوان فإن أي شخص يمكنه أن يتخذ إجراء مماثلا ويهدم بذلك السلام العالمي .

إن هذا الاعتداء الوحشي الذي لا مبرر له يجب إدانته لما اقتترف خلاله من ممارسات لا إنسانية ضد المسلمين رجالا ونساء وأطفالا . وهو عدوان غير قاصر على الكويت فقط بل هو انعكاس للتهديد الذي يمثله المعتدي ضد المنطقة بأسرها، إن هذا الغزو لم يكن حدثا عارضا بل جريمة أعد لها مع سبق الإصرار واستمر التخطيط لها عدة سنوات، ولم يكن ما حدث خافيا على بصيرة ذوي البصيرة، وعلى أية حال فإن أي تهديد للسلام أو أي انتهاك لا بد من إدانته سواء كان ذلك في الكويت أو في كشمير، ولا بد من مواجهة مثل هذا العدوان بكل شجاعة، ونسأل الله أن يمكننا من حمل راية هذا الجهاد . . آمين» .

سردار

محمد عبد القيوم خان

١٩٩١/١/٢٢

(١) كتب هذه الكلمة السردار محمد عبد القيوم باللغة الأردية مع توقيعه في الوثيقة .



## كلمة المشير عبدالرحمن محمد حسن سوار الذهب

### رئيس مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية

«نحن في السودان وفي منظمة الدعوة الإسلامية بشكل خاص قد فوجئنا بل ذعرنا عند سماعنا للغزو الغادر على الكويت الشقيقة الذي يمثل أبشع صور الجحود ونكران الجميل الذي طالما قدمه الكويت المعطاء للعراق في حربه مع إيران.

إن كارثة الكويت تعتبر كارثة على الأمة العربية والإسلامية ، والعراق بفعلته الشنعاء هذه إنما يعود بالامة العربية إلى عصور التيه والضلال وشرعية الغاب متناسيا أنها -أي الأمة العربية- بنزول القرآن عليها أصبحت خير أمة أخرجت للناس .

لذلك أصبح لزاما على الأمة الإسلامية بشكل عام والعربية بشكل خاص ردع الظالم والأخذ بيد المظلوم حتى يسترد حقه . ومنظمة الدعوة الإسلامية التي شارك الخيرون من أبناء الكويت الشقيقة في إنشائها لتدعو الجميع مناصرة الكويت حتى يحرر أرضه ويستعيد شرعيته»<sup>(١)</sup>.

مشير عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب

رئيس مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية

١٩٩١ / ١ / ٩

(١) خطت هذه الكلمة ووقعت بقلم المشير سوار الذهب في الوثيقة .



تحمه في السودان وهي منظمة الدعوة الإسلامية بشكل عام  
قد فرمينا بل دعونا منذ سمانا للفرد القدر على الآخرين لمشفه  
الذي يمثل اوسع جمهور الجود ونكرانه الجبل الذي طالت قدمه  
الكثيرت المخطاه للمعروف في مريه مع ايراف  
انه كاخيه الكثيرت تعتبر كمارنه بل الومه العرب والإسماعيليه  
والمعروفه بفعلته الشعله قنده انما يعود الومه العرب الى  
مصدر اتيه وليس من رشيده القاب حاسباً انكر - اي الومه  
العربي - بزوك القرأت عليك اميت غير امة افزجت  
للناس

لذلك اسبح لزيادتي في الومه الإسلامية بشكل عام والعربية  
بشكل عام روح العالم والرفند به المظلم على يتره عقد  
ومنظمة الدعوة الإسلامية التي شاركت الخيرة مع أبناء الكثيرت  
الشقيه في انشاء لشده المبع مناصرة الكثيرت من احرار  
ارمنه ويستفيد عربيه

الحمد لله

سيد والامه كوسم من الذي  
نسبهم اسلافك بولاء الإسلام  
تاريخه ١٩٦٧/٦

كلمة دولة الأستاذ محمد ناصر  
رئيس الوزراء الأندونيسي سابقا  
ورئيس المجلس الأندونيسي الأعلى للدعوة الإسلامية

«بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبعه ووالاه.  
لقد فوجئ المسلمون والعالم كله بالغزو العراقي للكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠ - وقد ترك هذا الغزو آثارا سلبية متعددة على  
الصف الإسلامي متمثلة في انقسام الدولة الإسلامية، وفي تراجع القضايا النضالية الإسلامية الكبيرة مثل تحرير فلسطين من وطأة  
الصهيانية وأفغانستان من وطأة الشيوعية، هذا بالإضافة إلى توقف بعض العمل الإسلامي الخيري في شتى بقاع العالم إذ لا يكاد  
يوجد مشروع خيري إسلامي ما إلا وفيه دعم فعال من الكويت حكومة وشعبا جنباً إلى جنب في ذلك مع المملكة العربية  
السعودية . . ولله الحمد والشكر»<sup>(١)</sup>.

محمد ناصر

رئيس المجلس الاندونيسي الأعلى للدعوة الإسلامية  
وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي<sup>(٢)</sup>

١٤١١/٦/٢٣ هـ

١٩٩١/١/٩ م

(١) خطت هذه الكلمة بيد دولة الأستاذ محمد ناصر في المؤتمر الإسلامي الشعبي العالمي الذي عقد في مقر رابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة.

(٢) انتقل إلى رحمة الله دولة الأستاذ محمد ناصر بعد تحرير الكويت بعدة شهور.



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن  
 تبعه .  
 لقد فوجئ المسلمون والعالم كله بالفزو العراقي للكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠ م  
 وقد شك هذا الفزو أثارا سلبيه متعددة على الحق الإسلامي ثقيلة  
 في انقسام العمل الإسلامية ، وفي تراجع القضايا النضالية الإسلامية  
 الكبيرة مثل تحرير فلسطين من وطأة الصهاينة وأفغانستان من وطأة  
 الشيوعية ، هذا بالإضافة إلى توقف بعض العمل الإسلامي الحري  
 في شتى بقاع العالم إذ لا يكاد يوجد مشروع حري إسلامي عالمي لا  
 دعم فعال من الكويت حكومة وشعبا حيث لا يجد في ذلك الملكة  
 العربية السعودية ، والله الحمد والشكر ،  
 محمد ناصر  
 رئيس المجلس الأعلى للإندونيسا للدعوة الإسلامية .  
 ومفتي المجلس الأعلى للإندونيسا للإسلام .  
 ١٤١١/٦/٢٣ هـ  
 ١٩٩١/١٠/٩ م

كلمة سماحة الشيخ معين الدين الكهوي  
الرئيس العام لجمعية أهل الحديث المتحدة بباكستان  
ورئيس الجامعة المحمدية في أو كارة بباكستان  
عضو البرلمان الباكستاني

«أقول: المسلمون في جميع أنحاء العالم إخوة ولا ينبغي لمسلم أن يعتدي على أخيه المسلم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره» وأيضاً كما قال صلى الله عليه وسلم: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه».

وأنا أقول إن صدام حسين قد اعتدى على الكويت وما كان له أن يعتدي كذلك، وقد حزن بذلك الاعتداء جميع المسلمين في العالم».

توقيع  
معين الدين الكهوي<sup>(١)</sup>  
في ٢٣/٦/١٤١١ هـ

(١) خطت هذه الكلمة بيد سماحة الشيخ معين الدين الكهوي وحملت توقيعه.

اقول المسلمون في جميع انحاء العالم اخوة  
 ولا ينبغي لمسلم ان يبدو على اخيه المسلم  
 كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم  
 لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ايضا كما قال  
 صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه  
 وماله وعرضه  
 وانا اقول ان صدام حسين قد اعتدى على الكويت  
 وما كان له ان يعتدى كذا لك وقد حثت بتلك الايام  
 جميع المسلمين في العالم ان يوقفوا  
 مع الذين اتوا بالهدى والهدى  
 المتحدة بالستان العضو البارز بالستان  
 الرئيس للجامعة المحمدية في بلدة اوكار  
 بالستان  
 ٢٣/٦/١٤١٥ هـ

## كلمة الدكتور مصطفى عبد الواحد

«بسم الله الرحمن الرحيم. إن هذه المأساة المروعة التي صنعها حاكم العراق هي أفظع كارثة نزلت بالأمة الإسلامية في هذا العصر! لقد تركت آثاراً مدمرة وقطعت روابط الأخوة بين المسلمين. وأظهرتهم في صورة الجماعات المتناحرة التي لا تجمعها عقيدة ولا يؤلف بينها هدف! وأعجب ما فيها أن الذي صنعها يتزيا بزي الإسلام ويردد شعارات خادعة عن الجهاد والاستشهاد. وقد أخطأ الطريق إلى أهدافه. فتحرير المقدسات الإسلامية المغتصبة لا يكون بالعدوان على الديار الإسلامية».

د. مصطفى عبد الواحد<sup>(١)</sup>

مدير مركز إحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى - مكة المكرمة

(١) خطت هذه الكلمة بخط وتوقيع الدكتور مصطفى عبد الواحد بالوثيقة

بسم الله الرحمن الرحيم  
 إنه هذه الأنساة المرقومة التي صنعها حاكم العراق هي أنقطع كائن  
 نزلت بالأمم الإسلامية في هذا العصر  
 لقد تركت آثاراً مدمرة وقطعت روابط الأخوة بين المسلمين.. وأظهرتهم  
 في صورة الجماعات المتناحرة التي لا تجمعها عقيدة ولا يربط بينها هدف  
 هـ وأعجب ما قبل أنه الذي صنع يزيب بزي الإسلام ويردد شعارات داعية  
 إلى الجهاد والاستشهاد.. وقد أخطأ الطريق إلى أهدافه.. فنشر الفتن  
 الإسلامية المتعبة لكي يكون بالمدام على الديار الإسلامية  
 د. علي عبد الله  
 مدير مركز أبحاث التراث الإسلامي  
 بجمهورية العراق

## بيان صادر عن الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي العالمي الدكتور حامد الغابد

«منذ ظهور التوتر في العلاقات العراقية الكويتية دعا الأمين العام الطرفين إلى التمسك بالحكمة وضبط النفس وهو يتابع الآن بقلق شديد الوضع الخطير الذي نشأ في المنطقة والناجم عن اللجوء إلى القوة لتسوية خلاف ثنائي .

ويعرب الأمين العام عن مشاعر الحزن والأسى تجاه هذه الأحداث المأساوية التي تدور بين بلدين عضوين في منظمة المؤتمر الإسلامي إذ أن هذه الأحداث تحمل في طياتها أخطارا جسيمة على الأمن والسلام والاستقرار في كامل منطقة الخليج . وذكر الأمين العام في هذا الشأن ما ورد في ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي من الالتزام بامتناع الدول الأعضاء في علاقاتها عن استخدام القوة أو التهديد باستعمالها ضد وحدة وسلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة عضو . لذا فإن الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي يدعو إلى الوقوف الفوري لكل العمليات العسكرية وانسحاب القوات التي قامت بهذه العمليات العسكرية إلى الحدود المعترف بها دوليا بين العراق والكويت .

وانطلاقاً من تعاليم الإسلام التي تدعو إلى السلام والإخاء والوحدة واستناداً إلى أحكام ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي . يهيب الأمين العام بالطرفين الالتزام بحل مرض لهذا النزاع الذي جاء ليعكر صفو علاقات حسن الجوار والوثام والتعاون التي سادت باستمرار بين البلدين<sup>(١)</sup> .

د . حامد الغابد

الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي

(١) تسلمت نسخة من هذا البيان من مكتب معالي الدكتور حامد الغابد في جدة وتجدر الإشارة إلى أن هذا البيان قد تناقلته العديد من وكالات الأنباء العربية والإسلامية والعالمية .

بسم الله الرحمن الرحيم  
 منذ ظهور التوتير في العلاقات العراقية الكويتية وما للذين العالمين إلى التمسك  
 بالحكمة وخط النفس وهو نتائج التي بقلوب شديد الوضع الخطير الذي نشأ في المنطقة  
 والناجم عنه اللجوء إلى القوة لتسوية خلافات ثنائيات.  
 ويعرب الذين عنه مشاعر الحزن والانداس تجاه هذه المحدثات المأساوية  
 التي تدور بين بلدين عضوين في منظمة المؤتمر الإسلامي إذ أن هذه المحدثات  
 تحمل في طياتها أخطاراً جسيمة على الأمن والسلام والاستقرار في كامل منطقة الخليج  
 وتذكر الذين العالم في هذا الشأن ما ورد من ميثاق منظمة المؤتمر  
 الإسلامي من الالتزام بامتثال الدول الأعضاء في مبادئها عدم استعمال القوة أو  
 التهديد باستعمالها ضد وحدة وسلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي  
 لأية دولة عضو.  
 لذا فإن الذين العالم لمنظمة المؤتمر الإسلامي يدعو إلى الوقوف  
 القوي لكل الوثائق العسكرية وأصحاب القوات التي قامت بهذه العمليات  
 العسكرية وأصحاب القوات التي قامت بهذه العمليات إلى الحدود المعترف بها دولياً  
 بين العراق والكويت.  
 وأن نطرح أمامه تعاليم الإسلام التي تدعو إلى السلام واليخاد والوحدة  
 واستناداً إلى أحكام ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي يهيب الذين العالم بالعراق  
 والكويت بالبحث عن طرق الحوار مع حل مرهون لهذا النزاع الذي جاد ليقتر صفو  
 العلاقات حسنة الجوار والحوار والتعايش التي صادت باستقرار بين البلدين.  
 بيان صادر عنه الذين العالم لمنظمة المؤتمر الإسلامي  
 بتاريخ ١٠/١٠/١٩٩٠  
 السيد حامد الناصر

## كلمة البرفيسور نجم الدين أريكان رئيس حزب الرفاه بتركيا ورئيس وزرائها الحالي

«بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين» صدق الله العظيم

ليست لي كلمة سوى معنى هذه الآية الكريمة

أخوكم نجم الدين أريكان

الرئيس العام لحزب الرفاه بتركيا<sup>(١)</sup>

(٢) حملت هذه الكلمة توقيع البرفيسور نجم الدين أريكان على الوثيقة.



”بسم الله الرحمن الرحيم

وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا  
وتذهب ربكم واصبروا إن الله مع الصابرين //

- صدق الله العظيم -

ليست كلمة سوى معنى هذه الآية القرآنية الكريمة

أهلوكم بحم الدين أربكان  
رئيس العام لحزبه الرفاه - تركيا

## كلمة معالي الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي - سابقا - مكة المكرمة ونائب رئيس مجلس الشورى السعودي - حاليا

«بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله والصلاة والسلام على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

بمناسبة انعقاد المؤتمر الإسلامي الشعبي بمكة المكرمة يسرني أن أشارك في تأييد رأي العلماء المشاركين في كشف الفتنة التي أصابت المسلمين بسبب العدوان العراقي الأثم على دولة الكويت وتشريد أهلها والاعتداء على حرمتهم وأعراضهم وممتلكاتهم ، وما أبداه هؤلاء العلماء من استنكار لما حدث ، وبينوا حكم الله عز وجل في هذا الباطل والعدوان الواضح الذي ينبغي مواجهته وإزالته بكل الوسائل وهذا جهاد في سبيل الله عز وجل إن شاء الله .

كذلك فإنه ينبغي على المسلمين إدراك حكم الله عز وجل هذا وعدم التسرع في تأييد الباطل وأصحابه لأي دعوى باطلة لأن هذا موجب لغضب الله عز وجل . هذا وأرجو الله العليّ القدير أن يحق الحق ويبطل الباطل وينصر المسلمين ويحفظ أمنهم ويعيد إليهم وحدتهم وعزتهم وكرامتهم ، وأن يرد كيد الظالمين في نحرهم ويعيد الكويتيين إلى بلادهم منتصرين ، كما أرجوه سبحانه وتعالى أن ينفع المسلمين من هذه الفتنة بإعلان توبتهم والرجوع إلى الله عز وجل وتصحيح ما فسد من شؤونهم مع استمداد العون والنصر والتمكين منه سبحانه وتعالى . والله الموفق . وهو الهادي إلى سواء السبيل» .

د . عبد الله بن عمر نصيف (١)

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة

١٤١١/٧/١٢ هـ

(١) هذه الكلمة خطها بقلمه معالي الدكتور عبد الله بن عمر نصيف - في الوثيقة مع توقيعه .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
 من اجل اننا قد علمنا انكم قد اقمتم في بلادكم  
 الامم والشاكلة فيما لا تستحقون احد من المسلمين بسبب العدوانه والافتراء  
 على دينهم الكبريتي وتسميه اهلهم والموثقه على حرماتهم والافاضه منكم  
 وانما انتم قد اقمتم العدوانه في استنكار ما حدثت وبينوا حكم الله عز وجل في هذا الجرم  
 والعدوانه الداخلي الذي ينبغي ان يجهزوا له في كل الوسايل وهذا بطريق سهل  
 الله عز وجل ان يشار اليه  
 منكم انتم ينبغي انكم المسلمين او اهل حكم الله عز وجل هذا وعدم التفرغ في  
 تباينه اليها على ما هي به تباين ودمي بالغة في هذا وجوب لفضله الله عز وجل  
 هذا وان يد الله العلم القدير انه يبيح الله ويحلل الباطل من غير السببه ويجزئ  
 افضح في بعينه البصير في حقيقته ومزنته وكراسته وان يرد كبره الطاميه في زعم  
 في بعينه الكبريه اليه اليه منكم في كبره وسببه في ذلك ان يتبع احدهم  
 في هذه حقيقته باطله في حقيقته والرجوع في الله عز وجل في حقيقته باطله في حقيقته  
 مع استمراد العلم والفر والتكليف منه سببه في حقيقته

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل

١٤١١ / ٧ / ١٤  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله  
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

## كلمة فضيلة الشيخ عبدالله بن عقيل الأمين العام المساعد للمساجد - برابطة العالم الإسلامي مكة المكرمة

«بسم الله الرحمن الرحيم : إن صدام حسين طاغية من طغاة العصر فاق أقرانه بالكذب والدجل ، والبطش والإرهاب ، والأنانية وحب الذات ، والاستعلاء والغرور ، ولم يدع أسلوباً من أساليب البطش لشعبه ، والشعوب المجاورة إلا مارسه بأقصى الوسائل ؛ بل أقذرها . ولم يسلم من شره صغير ولا كبير : رجل أو امرأة ، عالم أو عامل ، عسكري أو مدني ، قريب أو بعيد ؛ بل أهلك الحرث والنسل وعاث في الأرض فساداً . وقد سلك في تضليل الجماهير مسالك الفراعنة : ( ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد ) .

و ادعى زوراً وبهتاناً نسبته إلى البيت النبوي الشريف ، وكرر مقولة الفرعون الصغير الذي سبقه ( خلقت فيكم العزة والكرامة ) وزعم لنفسه ولحزبه من البطولات الفارغة والأمجاد الكاذبة ، وطرح الشعارات الإسلامية لخداع الجماهير وعوام الناس ، بل بعض الدعاة الذين تصوروا أنه صلاح الدين الجديد لتحرير الأقصى وفلسطين كما خدع من قبل الكثير من الحكومات والدول التي أعقدت عليه المساعدات المالية والعسكرية والتمويلية بلا حدود ، باعتباره المدافع عن البوابة الشرقية وحامي حمى العروبة والإسلام» .

عبدالله بن عقيل<sup>(١)</sup>

الأمين العام المساعد برابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة

(١) خطت هذه الكلمة بقلم فضيلة الشيخ عبدالله بن عقيل مع توقيعه بالوثيقة .

بسم الله الرحمن الرحيم  
 ان صدام حسين طائفية من طائفة العصر فاقرنا  
 بالكفرية والدجل والبطش والذهاب والذاتية رغبة الذات  
 والدستورية والعزيم، ولم يبع اسلوبه اساليب البطش  
 لتعبه والتعذيب الجاورة الى ما ربه باغض الوسائل على  
 واقدرها ولم يهتم من بشره مهين او كبير رجل او امرأة  
 عالم او عليل عسكري او مدني قريبي او بعيد، بل أهلك  
 المحرث والنفس وما شئت من الله من مساواة. وقد سلك في تفصيل  
 الجاهل من الله الفراعنة (ما اريكم الى ما اري ما اهدىكم الى  
 سبي المشاة) ما دعي زوراً ومهناً فبنته الزاوية التي  
 الشريف، وكبر مقتلة الفرعون الصغير الذي سبته (خلقت فيكم  
 العزة والكرامة) وزعم لنفسه ولغيره من البطولات  
 الفارسية والدجاد الكاذبة، وطرح السماعات (الدمرية  
 الى راع المجاهد معلوم الناس، على دبعن الدعاء (لذين  
 تصوروا انه صدام (الدين الجديد للتحرير) الكسفي وفلسفيس،  
 كما خضع من قبل الكثير من الحكومات والدول (لتي اقتدت  
 عليه المسامحة المالية والعسكرية والتعذيب بالعدد، ابتداء  
 الملاحق من الهواية الشرقية دعامي حتى العروبة والاسلام  
 صدام حسين  
 للدين والاسلام  
 من الله وبقائه  
 كبريا

## كلمة معالي الدكتور محمد عبده يماني وزير الإعلام السعودي - سابقا

«بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على خاتم النبيين ولا عدوان إلا على الظالمين . . . وبعد

فلا شك أن غزو قوات النظام العراقي الحاكم لدولة الكويت هو ظلم وعدوان وفساد في الأرض وعمل فيه فتنة للأمة الإسلامية وقد صرفها هذا البلاء عن كثير من الأعمال الخيرة والبناء والفضائل وبناء ورعاية مصالح الناس وأدخلها في متاهات وقتن وبلايا ورزايا وشتت شملها وأذهب ريحها وتسبب في كل ما نحن فيه من فرقة وما أصابنا من خسائر في الأرواح والأموال وروع الناس، وهذا هو عين البغي والظلم الذي يجب الوقوف في وجهه ومحاربته ونصرة الأشقاء في الكويت الذين ظلموا من هذا الظالم وهذا الحاكم الجائر، وإعانة الأمة الإسلامية للعودة إلى وحدتها وتماسك صفوفها ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . . .»

د . محمد عبده يماني<sup>(١)</sup>

مكة المكرمة

في ١٤١١/٨/٧هـ

(١) خطت هذه الكلمة بيد معالي الدكتور محمد عبده يماني وحملت توقيعه في الوثيقة .





## كلمة فضيلة الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي - منظمة المؤتمر الإسلامي

«بسم الله الرحمن الرحيم . في نهاية العقد الأول من شهر محرم الحرام ١٤١١ هـ وفي الليلة التي أسفر صباحها عن يوم الخميس الثاني من شهر أغسطس ١٩٩٠ م- وفي الوقت الذي كان فيه وزراء خارجية الدول الإسلامية مجتمعين في مؤتمرهم السنوي بالقاهرة من أجل دراسة قضايا الساعة وبحث سبل التعاون والتضامن بين كافة الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي . ومن أجل تأكيد الالتزام بالمبادئ الدينية والقيم الإسلامية التي حققت وتحقق العزة للمسلمين عامة اجتاحت القوات العراقية بلد آمنا مسلما ودولة معطاء طلائعية ، فدكت صروح الكويت واستباحث أرضها وقوضت معالمها وأجهزتها مسرفة في القتل والنهب والاعتداء على الحرمات ، وتشريد شعب مؤمن مسالم لم يتخل عن العراق في زمن محتته ويقدم الكثير للبناء الحضاري والتقدم الاقتصادي والنهوض الاجتماعي والتمكين لدعوة الإسلام ونشرها وتعزيزها في مختلف الأصقاع في العالم . وإن هذا الظلم الصارخ والاعتداء الغادر من بلد عربي إسلامي على بلد عربي إسلامي شقيق قد أثار الدهشة والاستغراب في جميع أطراف العالم شرقيه وغربيه ، وأدانت كل الدول والهيئات كجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن . وبسبب هذا الاعتداء دخلت الأمة في فتنة عمياء ، واقتضى ذلك نضالا مريرا وجهادا كبيرا من أجل تحرير الكويت وردة إلى أهله وإعادة الشرعية طبقا للعهود والمواثيق الدولية ، وصدق الله تعالى حيث يقول : (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير) . . (ولينصرون الله من ينصره إن الله لقوي عزيز) صدق الله العظيم .

محمد الحبيب بن الخوجة<sup>(١)</sup>

الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي ، جدة - في ٢٢ رجب ١٤١١ هـ الموافق ٦ فبراير ١٩٩١ م

(١) تفضل الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة بكتابة هذه الكلمة الطيبة خصيصا للوثيقة وذلك في يوم ٢٢ رجب ١٤١١ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

في نهاية العقد الذل له شهر محرم الحرام ١٤١١ هـ في الليلة التي أسفر مباحراً عنه يوم  
الخميس الثاني منه شهر أغسطس ١٩٩٠ م في الوقت الذي كان فيه وزير خارجية الدول  
الإسلامية يجتمعهم في مؤتمر السنوي بالقاهرة منه أجل دراسة قضايا الساعة  
وجث سبل التعاون والتضامن بين كافة الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي  
ومنه أجل تأكيد الالتزام بالمبادئ الدينية والقيم الإسلامية التي حققت وحقق العزة  
للمسلمية عامة، جتاحت القوات العراقية بلداً آمناً مسلماً ودولة معطاء  
لخلاعية فذلك صروح الكوثية واستباحته أرضه وقوضت معالم وأجزتها  
معرفة في القتل والشهيد والاعتداء على الحريات وتشريد شعب مؤمن  
حالم لم يتخل عنه العراق في زعمه محتقه ويقدم الكثير للبناء الحضاري  
والتقدم الاقتصادي والنهوض الاجتماعي والتكلم لدعوة الإسلام ونشرها  
وتعزيزها في مختلف الأصقاع في العالم.

وان هذا الظلم الصارخ والاعتداء الغادر منه بلد عربي إسلامي على بلد  
عربي إسلامي شقيقه قد أثار الدهشة والاستغراب في جميع  
أحراف العالم شريقه وغربيه وأدانت كل الدول والهيئات بكافة الدول  
العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن  
وبسبب هذا الاعتداء دخلت الأمة في فتنة عمياء واقفئ ذلك نضال  
مرياً وجهاداً كبيراً منه أجل تحرير الكويت وردة إلى أهله وإعادة الشريعة  
طبقاً للعودة والمواثيق الدولية. فإذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله  
على نصرهم لقدير... ولينصره الله منه ينصره إن الله لقوي عزيز.

عبد الحبيب ابن الخوجة

الأمين العام لجمع الفتى الإسلامية

تمرياً في الدرباء ٢٢ رجب ١٤١١ هـ  
الموافق ٦ فبراير ١٩٩١ م

## كلمة معالي الشيخ يوسف جاسم الحجبي وزير الأوقاف الكويتي - سابقا

«بسم الله الرحمن الرحيم- إنا لله وإنا إليه راجعون الظلم ظلمات يوم القيامة . فوجئ العالم كله باجتياح غاشم من جيش مسلم مجاور لبلد جار مسلم دون سابق إنذار فعات في الأرض فسادا سلب وقتل وشرذ وبغي فهل هناك من عمل أشنع من هذا العمل فالظلم هو دولة الكويت شعبها وحكومتها وكامل مؤسساتها والظالم هو النظام العراقي المستبد الحاكم وكان لابد من أن يدفع هذا الظلم ويقتص من الظالم ما لم يرتدع وينسحب ويعوض عما أتلفه وسرقه وخربه . قال تعالى : «ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار» .

يوسف جاسم الحجبي- الكويت<sup>(١)</sup>

٢/٨/١٤١١هـ - ١٦/٢/١٩٩١م

(١) حملت هذه الكلمة توقيع معالي الشيخ يوسف جاسم الحجبي بالوثيقة .

بسم الله الرحمن الرحيم  
 يا الله ما نالهم من الظلم والظلمات يوم القيامة .  
 فوجئوا العالم كله باجتياح غاشم من جيش مسلم مجاور لبندهار مسلم بدون سابق  
 انذار فعات في الارض فسادا سلب وقتل وشرد وبنى قنصل هناك من عمل  
 اشنع من هذا العمل فالظلم هو دولة الكويت شجرت وحكومتها كامل  
 من سائر والظالم هو النظام العراقي المستبد الخافد وكان يده  
 من أن يوضع هذا الظلم ويقتصر من الظالم ما لم يرتدع وينسب ويؤمن بها  
 ألقاه وشرقه وخبر به .  
 " ولا تخش الله فأنزلناهم على الظالمين . إنما يؤخرهم يوم نشخص  
 فيك البصائر "

يرسفه  
 الأمانة  
 ١٤١١ / ٨ / ٢  
 ١٩٩١ / ٤ / ١٦

## كلمة معالي الشيخ أحمد محمد صلاح جمجوم وزير التجارة السعودي - سابقا - والمدير العام لمؤسسة المدينة للصحافة - حاليا

«بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين، إن الظروف التي سادت العراق فمكنت حزب البعث من السيطرة على دفة الحكم فيها، وبالتالي سمحت للطاغية الهدام المدمر صدام حسين أن يمسك بزمام الحكم بعد أن صفى رفاقه في الحزب، أدت إلى تسلطه على العالم العربي، فابتزهم وحصل على أموالهم واستعملها ضد مصالحهم المباشرة بحجة أنه يحارب إيران لاسترجاع أراضيها . . . ومن ثم تحول بكل وحشية وقسوة على من أحسن إليه، وموله وشد أزره، ولولا لطف الله العلي الكبير بهذه الأمة، فحفظها من ظلمه وتوسع مطامعه وطموحاته لكان وضع العالم العربي والإسلامي في شكل يسعد أعداءها ويسيء محبيها. وينبغي أن نستفيد من هذه التجربة بحيث لا تتكرر في عالمنا العربي والإسلامي على كل مستويات الحكم الإداري، وذلك لتمكين الحكم بالشورى في المجتمع الإسلامي - ذلك لأن الشورى في الإسلام تمثل القاعدة الأساسية في نظام الحكم، وهي الوسيلة الوحيدة التي تحول دون تكوين الطغاة مثل صدام حسين في المجتمع الإسلامي. ونحن إذ نرفع آيات الحمد والشكر والثناء الجميل للعلي الكبير الذي خلصنا من بلاء صدام - نسأله تعالى أن يقينا من أمثاله. أنه سميع قريب مجيب الدعاء».

أحمد محمد صلاح جمجوم<sup>(١)</sup>

أول رمضان ١٤١١هـ - ١٧ مارس ١٩٩١م

(١) خط معالي الشيخ أحمد جمجوم هذه الكلمة بيده وحملت توقيعه في الوثيقة.

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين . والعلماء السالكين .  
المسلمين سيدنا محمد النبي الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .  
أما بعد فقد أتت سادته العزلة فكتبت عرب البعث من  
السيطرة على دولة الحكم فيل . وبالقوى سميت الطائفة الزيدية  
التي من صدام حبيب . أما بصفه بزمام الحكم بعد انه صفا رفاقا  
في الحزب . أتت الرسالة على العالم العربي . فابتدع وصله  
أعمالهم واستعملوا منه عالمهم الحاضر . بعد انه يارب إيران ليعتبر  
أراضي ... وسيدتم تحول نكاح وحبيب وفلسفة على ما يجد الي . ورول  
وشد أدرك . ولله يلف المرءه بغير جنه الله . فخطبه الله  
وخرج خطبه وخطبه مائة لكاه وشع العالم العربي والزيدون في شغل  
بسم الله الرحمن الرحيم .

ويجب ان نستفيد من هذه التجربة . يجب ان نشكر الله على ما هو  
 في السموات من نعم كثيرة . نعم الوفاء . نعم القدوة . نعم الحكمة . نعم  
 المنهج . نعم الامور . نعم الاشياء . نعم الامور . نعم الاشياء . نعم  
 في نظام الحكم . وهذا هو الوجه الذي نعمل به في تعليمه .  
 من صدام في مجتمع الاسلام .

وتمه الا برفع آيات المجد والثناء الجليل على الله العظيم  
فمنها ما هو صدام نسلكه فينا به اشارة الى

حبيب حبيب الرخاء

سما على الشيخ احمد بن علي بن محمد  
وزيد التجاني المصنف في سائر  
العلم والادب في اللغة والمال

## كلمة الدكتور عدنان خليل باشا الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة

«بسم الله الرحمن الرحيم . الغزو الإجرامي للكويت يظل مهما كانت المبررات والمسببات . وصمة عار تتبرأ منها القيم الإسلامية وتنبذها المبادئ الإنسانية وتمقتها الثوابت . هذه الفاجعة تعد ذروة ما أغدر إليه التقدميون والعلمانيون في بعدهم عن الإسلام وقيمه حتى كان ما كان من تبريرات لا تقل إجراما عن الغزو ذاته ، وما ارتكبه النازيون الصداميون من انتهاك للأعراض وقتل للأطفال الخدج وتدمير للممتلكات وحرق للشواهد الحضارية ، إنما يعد شاهد إثبات على بطلان الشعارات المزيفة التي رفعها باسم الإسلام صدام العراق وزبانيته الأوباش وأتباعه من الحاقدين والحاسدين» .

د . عدنان خليل باشا<sup>(١)</sup>

الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي

١٣ / ١ / ١٤١١ هـ - ٤ / ٨ / ١٩٩٠

(١) خطت هذه الكلمة بخط وتوقيع الدكتور عدنان باشا بالوثيقة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الغزو الإجرامي لتكرية لطل - مرما كانت  
 المبررات والمسيبات - وصحة عارستها  
 منفا القيم الإسلامية، وتنفيذها المبادئ  
 الإنسانية، وتمقننا الثوابت.  
 هذه الفاجعة تعد ذروة ما نحمد إليه  
 التقدميون والعلمانيون في بعدهم عن الإسلام  
 وقيمه حتى كانه ما كانه من تيارات لاتعلم  
 إجراماً عنه الغزو ذاته، وما ارتكبه  
 النازيون الصديون من إستراتيجية للأعراسه  
 وقتل لمؤلف الخدج وتدمير المكتبات  
 وحرقه للشواهد المضارية، إنما بعد  
 شاهد إتيات على بطالة الشعارات  
 المزيفة التي رفعها باسم الإسلام صدام  
 العرافة ونبايته الأوباسه وأتباعه  
 من الحاقدين والخاصدين  
 عدائهم قليل بالأساس  
 ١٢  
 ما عدا الله واليوم الآخر  
 العالم كله سلافة كذابة

## كلمة الدكتور عبد المنعم أحمد النمر وزير الأوقاف بجمهورية مصر العربية - سابقاً

«بسم الله الرحمن الرحيم . يشهد الله وملائكته والناس أجمعون أن ما قام به رئيس العراق الرئيس صدام حسين من غزوه للكويت في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ م - كان صدمة للعالم وللقيم والمثل التي تعارفها الناس ، ولا سيما العرب الذين كانوا يأملون فيه أن يكون عند عهده للدفاع عن أمته العربية ضد كل باغ معتد عليها . . ولكنه خان عهده ونكث وعده وفاجأنا وفاجأ العالم كله بخياناته وغدره بأخته وشقيقته الكويت ، وتربص بالسعودية وإمارات الخليج فخالف بذلك كل الشرائع والتقاليد الكريمة ، واعتدى على حاضر الأمة العربية ومستقبلها ولا يدري إلا الله ما تتعرض له الأمة من دمار وخراب وإزهاق للأرواح وانتكاس في آمالها للمستقبل سيظل تأثيره عشرات السنين . . إنها أكبر جريمة يرتكبها مسلم عربي في تاريخ أمته ، ونسأل الله اللطف بها . . . )

د . عبد المنعم أحمد النمر<sup>(١)</sup>

وزير الأوقاف بمصر سابقاً<sup>(٢)</sup>

١٤١١/٦/٢٣ هـ - ١٩٩١/١/٩ م

(١) خط معالي الدكتور عبد المنعم النمر هذه الكلمة بيده مع توقيعه بالوثيقة .

(٢) انتقل إلى رحمة الله بعد تحرير الكويت بعدة شهور .



بسم الله الرحمن الرحيم  
 يشهد الله والحمد لله وان من اجود آدم ما قام به رئيس العزلة الرئيس عبد  
 هسيب بن غزوة لثبوت في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ كانه صفة العالم للقيم والحق  
 التي تضاف الى الناس ، ولد سيبيا السبي الذي كانوا ياملوه فيه آدم بركات عند موت  
 بالعلم في عهد أمنه العربية ، فقد كل باح في مقتله ، ولقد كان مهم ذلك وفيه ، وفيها  
 وناجيا العالم كله بانياته ، وفقدته بافته ، وسبقته الكونية ، فتميم بالسيرة والبارية  
 الخبيث لنشأ بها بذلك كل الشرائع والتقاليد العربية ، واهتمت على حاضر الامة  
 العربية وسبقها ولا يبدى الامة ما تستعمله من سنة من دمار وغراب وازعاجه  
 لعمرو داهج وانتكاس في آمالنا للمستقبل سيقول ثابته محزنة السيرة... انزاله  
 جديرة بزيكبد اسم مبرك في تمامه في الله والطف بها  
 في شهر ربيع الثاني ١٤١١ هـ  
 في مدينة الرياض  
 في يوم الاثنين ١٢ / ١٠ / ١٩٩١ م

## كلمة معالي الدكتور محمد الأحمدى أبو النور وزير الأوقاف بجمهورية مصر العربية - سابقا

في هذه الأيام التي نقرب بها رويدا رويدا من ١٥ يناير ١٩٩١، وما يحمله معه من نذر الحرب أو بشائر السلام: أتمنى أن ينتهي احتلال العراق للكويت، وأن ينتهي معه كل ما ترتب عليه من محن، وأن يعود الصف العربي موحدا لتواجه الأمة العربية عدوها المشترك بقوة لا تعرف الضعف وعزيمة لا تعرف التخاذل، فأهداف القذائف العربية ليست في جسد الأمة العربية وليست لواحدة من دولها، ولكنها هناك لدى من يتربص بها أو يفرق صفها وهو عدوها اللدود والله من وراء القصد.

د. محمد الأحمدى أبو النور<sup>(١)</sup>

وزير الأوقاف المصري - سابقا

١٤١١/٦/٢٣ هـ

(١) هذه الكلمة حملت توقيع معالي الدكتور محمد الأحمدى أبو النور بالوثيقة.

في هذه الأيام التي تقرب من رويدا رويدا ١٥ يناير ١٩٩١  
وما يحتمل معها من نشر الحرب أو وبائات السلام: أعتقد  
أنه ينبغي احتل العراق لتكويته وأنه ينبغي منه كل ما ترتب  
عليه من حمة وأنه يعود الصف العرب سوحد لتواجه الأمة العربية  
بحدوها المشرق بقوة لا تعرف الضعف وعزيمة لا تعرف  
التخاذل فأهداف القذافي العربية ليست في حد  
نومة العربية وليست لواحدة من دوله ولكن هالك  
لدى من يتربص به أو يفكر بصفه وهو عدوها اللدود  
والله من وراء القصد

د. محمد الدويهي الوائلي  
وزير شؤون وقاف المصطفى السابو  
١٤١١ / ٦ / ١٩٣

## كلمة معالي الدكتور عبدالله بن بيه وزير العدل الموريتاني - سابقا

«بسم الله الرحمن الرحيم . إن هذا الغزو فيما يبدو محرم حرمة المقاصد والوسائل - المقاصد لأنه اعتداء على أنفس بريئة وأموال معصومة وأعراض مصونة . أما حرمة الوسائل فلأنه أدى إلى استنزاف الأمة الإسلامية بشريا وماديا واستعانتها بقوة لولا هذا الغزو ما كان لها أن تستعين بها .

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يعافي أمتنا وأن يرد كيد الظالمين»

د . عبدالله بن بيه<sup>(١)</sup>

وزير العدل الموريتاني سابقا

(١) هذه الكلمة حملت توقيع معالي الدكتور عبدالله بن بيه بالوثيقة .

بسم الله  
ان هذا القوم فيما يسمونه محرم حرة المقاصد والوسائل  
المقاصد لانه اعترافهم انفسهم بميثاق اموال معصومة واعترافهم  
معصومة. وما حرة الوسائل فلانه ارسى الى استئذان بركة الاسلام  
بهما وما يدعيان استطاعتهم بغيره لولا هذا القوم ما كانت الامامة  
تستعير لرسالة الله سبحانه وتعالى انه يماضي اعتناؤهم  
يرد كثير الظالمين

عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب

## كلمة ممثلي الشعب الكردي في المؤتمر الإسلامي الشعبي العالمي مكة المكرمة - الشيخ إبراهيم محمد الباشا الشيخ شكري محمد إبراهيم.

«بسم الله الرحمن الرحيم - باسم الملايين الأربعة من أبناء الشعب الكردي أكتب للأجيال المسلمة أنني أشترك للمرة الثانية منذ وجودنا في مؤتمر إسلامي لأشرح فيه وضع أحفاد صلاح الدين الأيوبي وما يعانونه من التمزق بين خمس دول في الشرق الأوسط وهي سوريا - العراق - تركيا - روسيا - إيران ومازالوا محرومين من حقوقهم حتى في ممارسة شعائر الدين . ومما زاد الطين بلة جرائم صدام حسين مدعي الإسلام بحق هذا الشعب وقصفه بالغازات السامة وإبادة الآلاف منهم في جميع مناطقهم ومسح قراهم من الأرض حتى صب الأسمنت في ينابيع مائهم وكرر جريمته بتاريخ ٢ آب ١٩٩٠م على أبناء الشعب الكويتي المسلم الجار له فنرجو الله أن يجعل كيده في نحره ويرده على عقبه خاسرا . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين» .

ممثلا الشعب الكردي في المؤتمر الإسلامي الشعبي العالمي

مكة المكرمة - إبراهيم محمد إبراهيم الباشا

شكري حسن محمد إبراهيم<sup>(١)</sup>

(١) خطت هذه الكلمة بخط وتوقيع الشيخ إبراهيم الباشا والشيخ شكري إبراهيم بالوثيقة .



## كلمة سماحة الشيخ عبدالوهاب عبدالواحد الخليجي الأمين العام لجمعية أهل الحديث المركزية لعموم الهند - دلهي

«بسم الله الرحمن الرحيم . إن الغزو العراقي للدولة الشقيقة المحسنة الكويت يعتبر محنة حلت بالمسلمين لأن الله تبارك وتعالى قد حرم الظلم على نفسه وجعله محرماً بين المسلمين . وصادم حسين قد اعتدى على الكويت وتربص بالملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى ، وهذا يعتبر ظلماً وعدواناً حرمه الله في دينه الخفيف» .

عبدالوهاب عبدالواحد الخليجي<sup>(١)</sup>

الأمين العام لجمعية أهل الحديث لعموم الهند - دلهي

في ٢٣/٦/١٤١١ هـ الموافق ٩/١/١٩٩١ م

(١) خطت هذه الكلمة بيد فضيلة الشيخ عبدالواحد الخليجي مع توقيعه بالوثيقة .



بسم الله الرحمن الرحيم

اسم المذمور العراقي للدراسة الشقيقة المحسنة الكويت  
 يعتبر محنة حلت بالمسلمين لانه الله تبارك وتعالى قد  
 صرم انفسهم على نفسه وجعله محرما بسبب المسلمين  
 وصدام حسين قد اغتدى على الكويت وازله  
 بالملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى  
 وهذا يعتبر ظلم وعدوانه الذي حرره الله تعالى في دينه  
 الحنيف

عبد الوهاب

عبد الوهاب

التيه

لجمعية أهل الحديث المركزية لعدم الحسد

دلس - الرنه

في: ١٤١١/٦/٢٧

١٩٩١/١/٩

مكة المكرمة

كلمة الدكتور حامد بن أحمد الرفاعي  
عضو المجلس الأعلى العالمي للمساجد - مكة المكرمة  
عضو المجلس التنفيذي لمؤتمر العالم الإسلامي - كراتشي  
عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة

«بسم الله الرحمن الرحيم . إن الغزو العراقي لدولة الكويت واحتلالها واضطهاد شعبها . . وانتهاك الحرمات فيها وتدمير  
بنيتها الحضارية اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا . . يسجل سابقة عدوانية خطيرة في تاريخ أمتنا وحاضرها ويمثل اعتداء  
صارخا على أصالة وهوية أمتنا العربية والإسلامية . . واغتيا لا غادرا للقيم ومثل دينها الإسلامي الخنيف . كما أن هذا العدوان  
الغادر يمثل مسخا قذرا لصروح أمتنا الحضارية وتشويهها لصورة أمتنا الوضاعة عبر العصور . مما يوجب على أبناء أمتنا وقفة جادة  
صادقة تغسل بها هذا العار وتتطهر بها من هذا الرجز وتعيد النظر في مسيرتها لتكون وفق منهج الإسلام وشريعته الحضارية  
الخالدة».

د . حامد بن أحمد الرفاعي<sup>(١)</sup>  
١٤١١/٦/٢٣ هـ - ١٩٩١/١/٩ م

(١) خطت هذه الكلمة بخط وتوقيع الدكتور حامد بن أحمد الرفاعي بالوثيقة .

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

كلمة فضيلة الدكتور محمد المختار  
مدير الجامعة الإسلامية في موريتانيا

(غزو الكويت غدر وجريمة ونرجو من الله أن يمن على المسلمين بالفرج في هذه المصيبة المؤلمة).

د. محمد المختار<sup>(١)</sup>

من علماء موريتانيا

ومدير الجامعة الإسلامية في موريتانيا

(١) خطت هذه الكلمة بيد فضيلة الدكتور محمد المختار مع توقيعته بالوثيقة.

فرد الكوكب غمره رحمة بركة وخرج من رزاقه اه سر على  
السلي بالفرج نوحه المصيبة والالة  
دمى النهار ابتداء  
مع تباينة

## كلمة فضيلة الشيخ محمد صادق محمد يوسف رئيس الإدارة الدينية ومفتي آسيا الوسطى وقازاخستان

«بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد أشرف المرسلين ، أما بعد : لقد ثبت شرعا وعرفا أن العدوان على المسلمين من طرف المسلمين الآخرين حرام وجريمة نكراء - وأنا أحسب عدوان العراق على الكويت من هذا القبيل كما أكد على هذا كثير من العلماء المعاصرين وأدعو الله سبحانه وتعالى ألا يتكرر هذا مرة أخرى في العالم الإسلامي).

مفتي محمد الصادق محمد يوسف<sup>(١)</sup>

رئيس الإدارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وقازاخستان

(١) خطت هذه الكلمة بيد فضيلة الشيخ محمد صادق مع توقيعه بالوثيقة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد أشرف المرسلين  
 أما بعد: لقد ثبت شرعا وعرفنا أن العدوان على المسلمين  
 طرف المسلمين الآخرين حرام وجريمة تكراً. وأما حسب عدواننا  
 على الكويت من هذا القبيل كما أكد على هذا كثير من  
 العلماء المعاصرين. وادعوا الله سبحانه وتعالى أن لا يفكر  
 هذا مرة أخرى في العالم الإسلامي.

مفتي محمد الصادق محمد يوسف  
 رئيس الإدارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى  
 وقازاقستان.

## كلمة الشيخ محمد صالح الرئيس - رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي والشيخ محمد عبدالرحمن البكر - دولة الإمارات العربية المتحدة

«بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن والاه...  
وبعد،

فإن الغزو الآثم الذي أقدم عليه النظام العراقي هو جريمة نكراء تتنافى مع مبادئ الأديان السماوية ومواثيق الأمم المتحدة ومواثيق الشعوب والأعراف الدولية ولعل أكبر دليل على ذلك وقفة شعوب العالم في وجه هذا الظاغية وغزوه الغادر وما قام به من أساليب وحشية وقمعية تمثلت في قتل الأطفال والشيوخ وهتك الأعراض ونهب الأموال وحرق وإتلاف المرافق العامة كحرق آبار البترول الذي هو ثروة العرب والمسلمين والذي يخدم الحضارة الإنسانية).

محمد صالح الرئيس - محمد عبدالرحمن البكر

دولة الإمارات العربية المتحدة<sup>(١)</sup>

(١) خطت هذه الكلمة بيد فضيلة الشيخ محمد صالح الرئيس ومحمد البكر مع توقيعهما بالوثيقة.





## كلمة الدكتور جعفر شيخ إدريس داعية إسلامي بالولايات المتحدة الأمريكية - واشنطن

(غزو صدام للكويت عمل ظالم يستنكره كل مسلم لأنه خرق المواثيق واعتداء على الأموال واستهتار بكل القيم وخيانة للمسلمين).

د. جعفر شيخ إدريس<sup>(١)</sup>

أستاذ بمعهد العلوم الإسلامية والعربية - واشنطن

---

(١) جدير بالذكر أن الدكتور جعفر شيخ إدريس «سوداني الجنسية» نفذ هذه الكلمة بخطه وتوقيعه.

غزوة صام للمكرمة عمل ظالم  
 يستنكره كل مسلم لأنه منه الأثمة  
 واعتداء على الأموال والكرامات واستهزاء  
 كل القيم وحيات السامية  
 صمد علي الدين  
 استاذ معهد العلم والخدمة والهدى  
 ببا شمس

## كلمة الأستاذ عبدالله شليف عن مسلمي الولايات المتحدة الأمريكية

(ينادي قلبي المفعم بالإسلام بأن أدافع عن المملكة العربية السعودية وأحرر الكويت).

عبدالله شليف<sup>(١)</sup>

عن مسلمي الولايات المتحدة الأمريكية

---

(١) نفذت هذه الكلمة باللغة الإنجليزية بخط وتوقيع الأستاذ شليف.

بسم الله الرحمن الرحيم

My Muslim heart cries out!

Defend the Islamic Kingdom  
of Saudi Arabia!

Liberate Kuwait!!

واسلم

عبدالله شليف

Executive Producer, WMNS  
لجنة العالم الإسلامي

## كلمة الدكتور حمداتي ماء العينين من علماء المغرب

(غزو الكويت ينافي الشريعة والقانون والأخلاق، وجرم)

د. حمداتي ماء العينين<sup>(١)</sup>

أستاذ من المغرب

---

(١) نقلت هذه الكلمة بخط وتوقيع د. حمداتي ماء العينين.

غزو الكويت ينال في الشريعة والقانون  
والاخلاق وجرم  
د حمداني استاذ من الغربا  
الله

## كلمة فضيلة الشيخ محبوب الرحمن الأزهري الأستاذ بدار العلوم وعضو ندوة العلماء - الهند لكناو

«بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبعه ووالاه . . . . وبعد،  
حملة العراق على الكويت مسألة تحتاج من كل مسلم أن يدينها بكل طاقته، فإن العالم يعلم أن حكومة العراق أخذت  
وتسلمت معونات زائدة من حكومات الكويت طوال السنين الثماني في حربها مع إيران، ولا يتصور أن يتغير ضمير إنسان في مدة  
قصيرة وأن يهاجم من أحسن إليه هذا الهجوم الشنيع، وكما نعلم أنه ليس هجوماً على دولة بل هي إبادة شعب عن آخره، واللغة  
قاصرة عن شرح هذه الفظاعة. إن المسلم أخو المسلم ولا أدري كيف يدعي العراقيون بإسلامهم مع وضوح أن عملهم خلاف  
الإنسانية وخلاف الإسلام وإني أعتقد أن كل إنسان يرى أن من واجبه الدفاع عن الكويتيين والله يهدينا إلى سواء السبيل».

محبوب الرحمن الأزهري<sup>(١)</sup>

أستاذ في دار العلوم التابعة لندوة العلماء - الهند

١٤١١/٧/١١ هـ

(١) نقلت هذه الكلمة بخط وتوقيع الشيخ محبوب عبدالرحمن الأزهري بالريثة.





١٤١١/٧/١١ هـ

كلمة فضيلة الشيخ عبدالوهاب دوكري  
سفير جمهورية مالي - سابقا - في كل من  
السعودية - الكويت - العراق - لبنان - الأردن

«بسم الله الرحمن الرحيم - وصلى الله على رسوله الكريم . لقد تأكد شرعيا وعقليا أن صدام حسين باغ واعتدى على دولة الكويت ، فعلى المسلمين في العالم أن يحاربوه حتى يرجع عن غيه ، وهو مسؤول أمام الله عن جميع ما وقع للمسلمين من انشقاق . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» .

عبدالوهاب دوكري<sup>(١)</sup>

من جمهورية مالي - عضو المجلس التأسيسي - لرابطة العالم الإسلامي

(١) نفذت هذه الكلمة بخط وتوقيع الشيخ عبدالوهاب دوكري بالوثيقة .

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وحل الله على الرسول الكريم  
 ما نزل من شريعته وتلقاها  
 حبيبنا محمد بن عبد الله  
 فعمل الحبيب في العالم ما يبار به حتى  
 يخرج من الدنيا وهو مستور بالله  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 في يوم الاثنين ١٢/١١/١٤١١  
 في مكة المكرمة  
 بتوقيع الشيخ محمد بن عبد الله

## كلمة فضيلة الشيخ إسماعيل صادق العدوي إمام وخطيب الجامع الأزهر الشريف - القاهرة

(إن الإسلام لا يقر بأي حال من الأحوال مبدأ العدوان بصريح نهى القرآن الكريم «ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين» ولا شك أن اعتداء العراق على بلد مسلم واستباحة رئيسه صدام حسين اغتصاب الكويت أمر صارخ مخالف لديننا الحنيف).

الشيخ يوسف محمود أحمد  
إسماعيل صادق العدوي<sup>(١)</sup>  
الشيخ عبدالجليل تهامي  
إمام وخطيب الجامع الأزهر الشريف

(١) نفذت هذه الكلمة بخط الشيخ إسماعيل العدوي وحملت توقيعه وتوقيع الشيخ يوسف أحمد والشيخ عبدالجليل تهامي . وكلاء وزارة الأوقاف بجمهورية مصر العربية .

إن الإسلام لا يقرب بأي حال منه  
 الزعم واليه مبدأ المدوان بصريح ذي  
 القرآن الكريم « ولا تعبدوا إلا الله »  
 ولا يحب المعتدين « ولا على أن  
 اعتداء المرافعة على بلد سلم واستباح  
 رشية صدام هيه اغتصاب <sup>الدين</sup> أمر صارح  
 مخالف لديمقراطية الحنيف  
 الشيخ صبار العري  
 أم دظيبيا إلى الأحرار  
 يوسف مسعود حمد  
 وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية  
 محمد بن محمد العريفة  
 عبد الله بن محمد  
 وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية  
 Cheikh - Oumama Diallo  
 Secrétaire du droit et de la justice  
 Cheikh - Oumama Diallo  
 Secrétaire du droit et de la justice  
 Cheikh - Oumama Diallo  
 Secrétaire du droit et de la justice

كلمة الدكتور أحمد عمر هاشم  
رئيس لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب المصري  
رئيس جامعة الأزهر الشريف - القاهرة

«بسم الله الرحمن الرحيم . إنني لأكتب هذه الكلمات وقد اجتاح الغزو العراقي دولة الكويت ظلما وعدوانا والعالم الآن على شفى جرف هار، وعلى مشارف حرب لا يعلم نهايتها الأليمة، وعاقبتها الوخيمة إلا الله سبحانه وتعالى . . . وواجب الأمة الإسلامية أن تهب عن بكرة أبيها لتنصر دين الله وتوثق صلتها به وتصطلح عليه، وتكون وحدة كبرى تعتصم فيها بحبل الله تعالى، لتكون أقوى عودا ولتطبق دعوة القرآن الكريم لها: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

د . أحمد عمر هاشم<sup>(١)</sup>

نائب رئيس جامعة الأزهر ٣/٦/١٤١١هـ - ٩/١/١٩٩١م

(رئيس جامعة الأزهر حاليا)

(١) نفلت هذه الكلمة بخط وتوقيع الدكتور أحمد عمر هاشم بالوثيقة .

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

عبد الرحمن  
نائب رئيس جامعة الأزهر الشريف

## كلمة الأستاذ محمد فريد عبد الخالق وكيل وزارة الثقافة بمصر - سابقا

«بسم الله الرحمن الرحيم. اعتداء صدام حسين ونظامه الذي يحكم العراق حكما استبداديا على الكويت جريمة بكل المقاييس وفي كل الشرائع، هي وصمة عار في تاريخ الأمة الإسلامية، يدينها الإسلام وتآبها الأخوة في الدين. ولا يمكن أن يقبل عاقل تبريرا لها فيما يدعيه صدام حسين من أن هدفه منها تعبئة المسلمين في القضاء على إسرائيل فذلك ادعاء يكذبه عمله، ويكشفه ما تسبب فيه بعدوانه الأثم من تمزيق الأمة التي يراد لها أن يتوحد صفها وتجتمع كلمتها في مواجهة أعدائها. والمسلمون في مشارق الأرض ومغاربها يدينون عدوانه كما أدانته الرأي العام العالمي وأبرؤوا ذمتهم من بذل المساعي الخيرة ونداءات السلام التي لم تجد طريقا إلى سمعه ولم يرجع عن إصراره. والأمل في الله تعالى لا ينقطع أن يصرف صدام حسين عن موقفه وأن يثوب إلى رشده ويرحل عن الكويت، فقلوب العباد بين أصعبين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. وأن الأمة الإسلامية تعاني من المحن ما هو فوق الاحتمال وأعداؤها يتربصون بها الدوائر. المؤتمر الإسلامي الشعبي العالمي الذي حضرناه اليوم في مكة المكرمة وقد تخرج الموقف ودقت ساعة الخطر، هو لواء إسلامي يعبر عن إرادة المسلمين كافة في تجنبهم الأخطار الملهكة التي تحملها نشوب حرب لا قدر الله وقوعها. وتبقي كلمة للتاريخ أن استبداد حاكم العراق وإهداره حق شعبه في المشاركة في الحكم هو درس للأمة أن تجعل من مثل هذا الحكم الفرعوني نهاية له، لاسيما والعالم كله يتجه إلى التوحد والشرعية الذي - نحن المسلمين - أولى بهما بحكم إسلامنا ومبادئه».

محمد فريد عبد الخالق<sup>(١)</sup>

وكيل وزارة الثقافة بمصر - سابقا ٢٣/٦/١٤١١ هـ ٩/١/١٩٩١ م

(١) نفذت هذه الكلمة بخط وتوقيع الأستاذ محمد فريد عبد الخالق بالوثيقة.



أعزاه وكرم صدره ونظامه الذي يحكم العالم حكما استداريا وفي  
الكرسي جريته قبل الشايس وكن الشراف هو حصته ان يابح الله المرسنة  
ينظر المرام تنافوا الخفة فيهم . ولا يسميه أميل عائل يبرأ لا يثا  
يدع صدره صبره انه حدثت فط تقطع السهم للقاء على إسرائيل نذهب  
أدرك بكلمة على ريقه ما شيعا به لعدته الا نتم سر تزيه الوفاء ان يبرأ  
لا ان يتوجه منا وتبع كذا ك يوايه اعادنا

والله اعلم بالصواب فان الحق مع الصادقين  
والله اعلم بالصواب فان الحق مع الصادقين

[illegible]

والله اعلم بالصواب الذي افحصنا فيه ونقدت عليه الحجة  
ووقت ساقط هو هذا المبدأ بغيره ارادة الله تعالى ان يحبسهم  
الاظهار الكفيل التي تنبأ بها نوح وبنو اسرائيل وقولوا

وليت كانت النتيجة انه استدار كاد الوالد وانذاره عنه فبعد  
من الساعة انه قد حوّل نفسه الى محل به مثل هذا اقليم الزعماني  
في كيت له عينا والادامه يتجه الى اعمدة الزعماني العنصر كمن  
المسلم انما هو كمن سكونه وسكنه

سید زید علی القادر  
میرزا علی محمد  
میرزا

9 101  
C 101

## كلمة الأستاذ عبدالله الحصين - رئيس تحرير جريدة المدينة - سابقا

«بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله في السراء والضراء . ولقد شكل الغزو العراقي لدولة الكويت عدوانا شرسا تحدى كل أنظمة وقوانين العلاقات البشرية والدولية وكسر الصمود العربي والتضامن الإسلامي . هذا الغزو يعتبر أخطر ظاهرة حدثت في العقد الأخير من القرن العشرين . ونسأل الله أن يعين الأشقاء في الكويت لاستعادة وطنهم وطرد الغازي قريبا وما النصر إلا من عند الله» .

عبدالله الحصين<sup>(١)</sup>  
رئيس تحرير جريدة المدينة المنورة

(١) خطت هذه الكلمة بخط وتوقيع الأستاذ عبدالله الحصين بالوثيقة .

بسم الله الرحمن الرحيم  
 والحمد لله على السراء والضراء  
 ولقد شكك الغزو والعراقى لدولة الكويت  
 عهدة وانا سرى تحدى كل انظمة وقوانينه  
 العلاقات بشيرة والدولية  
 وكسر الصمود البرى والتضامن الى  
 هذا الغزو يعتبر خطرا خطره خفى فى  
 القصد لا خبر منه الفنز المشيرة  
 ونسأل الله ان يبيد لا تضاهى الكويت  
 لا شعاده وطهرهم وطرد الغزاة زبانا  
 وما النصر الا من عند الله  
 على يد المصطفى  
 رئيس تحرير جريدة البيان

كلمة الأستاذ عبدالله بن أحمد الداري  
مدير الشؤون الإعلامية بمكتب الأمين العام برابطة العالم الإسلامي  
ورئيس تحرير مجلة رابطة العالم الإسلامي - بالإنيابة

«بسم الله الرحمن الرحيم - إن غزو صدام حسين الغادر للكويت يعتبر أبشع جريمة ترتكب في هذا العصر - فقد مارس فيها أفظع أساليب الغاب حين سفك دماء أبنائها وسلب ممتلكاتها وهتك أعراضها وتحدى إرادة المجتمع الدولي كله بل ازداد تعنتا وإصرارا وغرورا واستكبارا . لذلك فإن عملية تحرير الكويت هي كما قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله . إنما تمثل سيف الحق وصوته الداعي إلى رفع الظلم كما أنها تمثل القرارات الدولية . إن نهاية طاغية بغداد صدام حسين باتت قاب قوسين أو أدنى . وسيقتصر الحق بإذنه تعالى . وصدق الله العظيم حيث يقول في كتابه الكريم : ﴿ألا إن نصر الله قريب﴾ .»

عبدالله بن أحمد الداري  
مكة المكرمة - في الثلاثاء ٧ رجب ١٤١١ هـ  
١٩٩١ / ٢ / ٢٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِنِّي غَزَوْتُ صِدَامَ حَمِينَ الْغَادِرِ الْكَفُورِ  
 يَحْتَسِبُ أَشْبَعُ جَرِيمَةٍ تَكْتَبُ فِي هَذَا الْبَصَرِ فَقَدْ  
 مَا يَسْ فَيَلْ أَنْظَحَ اسَالِيْبِ الْغَابِ حِينَ  
 سَفَلَكَ دَمَاءُ أَهْلَانِيَا وَسَلَبَ سُلُكَاتِيَا وَهَلَكُ  
 أَعْرَافِيَا وَتَحْدَى ارَارَةَ الْمُجْتَمِعِ الدَّوْلِيِّ فَعَلِمَ بِلِ ارَادِ  
 تَعْنَتَا وَطَصَرَارَا وَغُرُورَا وَاسْتِكْبَارَا. لِذَلِكَ  
 فَاسَ مَعْلِيَةِ تَحْرِيرِ الْكُتُبِ هَكَذَا قَالَ خَادِمُ الرَّبِّ  
 الشَّرِيفِ الْمَلِكِ قَهْمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَفِظَهُ اللَّهُ  
 إِنَّمَا تَحْتَلِي سَيْفَ الْوَعْدِ وَصِدْرَهُ الدَّاعِي إِلَى  
 رَفْعِ الظُّلَمِ كَمَا أَنَّهَا تَحْتَلِي الْقَرَارَاتِ الدَّوْلِيَّةِ  
 إِنْهُ نَهَايَةُ طَائِفِيَةِ بَعْدَارِ صِدَامِ حَمِينَ  
 بَاتَتْ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى. وَيَحْتَسِبُ  
 الْحَقُّ بَارِئَةً تَعَالَى وَصِدْرُهُ اللَّهُ الْعَظِيمُ  
 فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ [ أَلَدَارُ نَصْرَ اللَّهِ  
 قَرِيبَ ]  
 تَبَعُ الْكُرْمِ  
 الْمُبَيَّنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارِي  
 رَئِيسُ تَحْرِيرِ جَمَلَةِ الرِّبَلَةِ  
 الْمَدَانِيَّةِ ٧٩٩/٢/٥٢ وَبَدْرُ الشُّوْنِ الدَّارِيَّةِ  
 مَحْتَسِبُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ

## كلمة الدكتور عبدالقادر طاش - نائب رئيس تحرير جريدة المسلمون .

«بسم الله الرحمن الرحيم . إن الغزو العراقي للكويت اعتداء صارخ على المبادئ الإسلامية فهو انتهاك للحرمات وهدر للحقوق وإن الواجب على المسلمين جميعاً أن يتعاونوا على رد العدوان والانتصار للمظلوم - ولا خير في الأمة إذا لم تفعل ذلك فتحن أمة الحق والعدل» .

د . عبدالقادر طاش<sup>(١)</sup>

٢٦/٦/١٤١١ هـ - ١١/١/١٩٩١ م

(١) خطت هذه الكلمة بخط وتوقيع الدكتور عبدالقادر طاش بالوثيقة .

بسم الرحمن الرحيم

إن الغزو العراقي للكويت اعتداء  
صارخ على المبادئ الإسلامية  
فهر انتهاك للحرمات وهدر للحقوق  
وإن الواجب على المسلمين جميعاً  
أن يتعاونوا على رد العدوان  
والانتصار للمظلوم. ولاخير في  
الأمة إذا لم تفعل ذلك فمنه  
أمة الحق والعدل.

عبد القادر طاش  
١٤١١/٦/٢٦  
٩١/١/١١ نائب رئيس تحرير جريدة "السلامة"  
على قلب

## كلمة الأستاذ حسن الظاهري

مدير تحرير جريدة المدينة المنورة - سابقا - ومدير تحرير مجلة اقرأ - حاليا

«بسم الله الرحمن الرحيم - إن الغزو العراقي لدولة الكويت الشقيقة يعد من أهم المخاطر والتحديات التي واجهت مسيرة التضامن العربي ووحدة الصف - كما أحدث شرخا في العلاقات العربية وكذلك في العلاقات الدولية . ولقد كان من السخرية أن يصنع النظام العراقي هذا الاحتلال ويصفه بأنه مماثل للاحتلال الصهيوني . كل الأمل أن تعود الكويت لأهلها وحكومتها الشرعية» .

حسن الظاهري<sup>(١)</sup>

مدير تحرير جريدة المدينة المنورة

١٤١١/٦/٢٩ هـ

(١) خطت هذه الكلمة بخط وتوقيع الأستاذ حسن الظاهري بالوثيقة .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اِنَّا بَعَثْنَا لِقَوْمِكَ رُسُلًا  
 لِيُخَوِّفَهُم بِالْآيَاتِ الْكُبْرَى  
 وَتُؤْمِنُوا بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ  
 الْمُنْفَعُ لِلْعَالَمِينَ وَوَعَدُكُمْ  
 لَا آخِرَ لَكُمْ فِيهَا  
 لَقَدْ جَاءَكُمْ الْعَرَبُ وَكَذَّبُوا  
 بِآيَاتِنَا الَّتِي كُنَّا نُنَزِّلُ  
 الْكِتَابَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
 الْغُلَامَ الَّذِي بَعَثْنَا فِيكُمْ  
 مِنْ قَبْلُ وَإِنَّكُمْ عَنْ ذَلِكَ  
 لَكَاثِرُونَ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ  
 مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ فَاسْتَكْبَرُوا  
 وَكَانَ غُلَامٌ مِنْ أَهْلِ الْوَادِعِ  
 يَنْتَظِرُكَ وَكَانَ صِدْقًا  
 فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَعْلَمُونَ  
 أَنَّكُمْ تُكْفَرُونَ

## كلمة المفكر الإسلامي الأستاذ حسين أحمد حسون رئيس قسم الشؤون الإسلامية - جريدة المدينة المنورة

«بسم الله الرحمن الرحيم. إن الاعتداء على دولة الكويت وله - لا شك - مظاهر سلبية تتنافى وأبسط القواعد والأعراف والسنن الإنسانية قد استهدف الإنسان في الكويت وليس في شخصه وماله وممتلكاته وعرضه وحسب. وإن كانت كل واحدة من هذه كبيرة من الكبائر، فهو قد استهدف أيضا تراث شعب وأمة الكويت، وتغلغل في تاريخها وموروثاتها، فهدم المتاحف ودمر الآثار، ونهب المقتنيات وأباد ومحا كل ما شادت تلك الأمة العربية المسلمة من صرح ماضيها، وما بذله رجالها من جهد في هذا المجال وما كان يرعونه ويحذرون عليه من الإبقاء على هذا التراث الإسلامي العربي والقومي»

حسين أحمد حسون<sup>(١)</sup>

١٣/٧/١٤١١ هـ

(١) خطت هذه الكلمات بخط وتوقيع الأستاذين الأديبين محمد بلفقيه، حسين حسون.

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الاعتداء على دولة الكويت - ولله الشكر - يظهر  
سلبية متنافية وأبسط القواعد والعرف والسنن الإنسانية.  
قد استهدف الإنسان في الكويت ليس في شخصه وماله  
وممتلكاته وعرضه وحسبه - وإن كانت كل واحدة من هذه  
كبيرة من الكبائر فهو قد استهدف أيضا تراث شعب وأمة  
الكويت ، وتغلغل في تاريخها وموروثاتها ؛ فهدم المناهج  
ودمر الآثار ، ونهب مقتنيات ، وأباد ومحا كل ما شادت  
تلك الأمة العربية المسلمة من عرج ماضيها ، وما بذله رجالها  
من جهد في هذا الجبال ، وما كانوا يرمونه ويحذرون عليه  
من البقاء على هذا التراث الإسلامي العريق والقوي .

حسين أحمد حسن

رئيس قسم الشؤون الإسلامية  
بمديرية الشؤون العامة

١٨/٧/١٤١١ هـ

## كلمة الأستاذ الأديب محمد علوي بلفقيه - جريدة المدينة

«بسم الله الرحمن الرحيم - إن ما ارتكبه حاكم العراق في حق الكويت لهو خطأ جسيم ووزر عظيم وإجرام ما بعده إجرام. كيف لا؟ وقد شرد شعباً آمناً له عليه حق الإسلام والعروبة، وحق الجوار قبل كل ذلك. إن هذا الاقتحام الخطير للكويت أذهل العالم كله، لذا كان الإجماع سريعاً على ضرورة الانسحاب غير المشروط ولكن إصراره على البقاء زاد من استغراب كل العقلاء لما يترتب على ذلك من أخطار قد تتجاوز الكويت والعراق. بل منطقة الخليج كلها - لا سمح الله - إذا ما استمر هذا التعتن الغريب، فعسى أن يثوب الرئيس العراقي إلى رشده ويسارع إلى الانسحاب قبل فوات الأوان».

محمد علوي بلفقيه<sup>(١)</sup>

١٤١١/٧/٣٠ هـ

(١) خطت هذه الكلمة بخط وتوقيع الأستاذ الأديب محمد بلفقيه.

بسم الله الرحمن الرحيم  
 إن ما ارتكبه حاكم العراق في حق الكويت .. لهو خطأ جسيم  
 ووزر عظيم ، وإجرام ما بعده إجرام .. كيف لا . وقد شرد شعباً آمناً  
 له عليه هو الإسلام والعروبة ، وهو الجوار قبل كل ذلك .  
 إنه هذا الاقتحام الخطير للكويت أذهل العالم كله ؛ لذا كانه الإجماع  
 سريعاً على ضرورة الإنسحاب غير المشروط ، ولكن أصراره على  
 البقاء زاد منه استغراب كل العقلاء لما يترتب على ذلك من أخطار  
 قد تتجاوز الكويت والعراق .. بل ومنطقة الخليج كلها . لا سمح الله -  
 إذا ما استمر هذا التعتت الغريب .  
 فعسى أنه يتوب الرئيس العراقي إلى رشده ويسارع إلى الإنسحاب  
 قبل فوات الأوان . ك ١٤١١/٧/٣٠  
 محمد علوي بلفقيه / مريد الدين

كلمة فضيلة الدكتور مناع القطان  
عميد معهد القضاء العالي في السعودية - سابقا  
المشرف على الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض - حاليا

«إن غزو العراق للكويت عدوان غاشم . ولصوصية دولية . وغدر فاضح وجريمة نكراء شرعا وقانونا وعرفا . نسأل الله أن  
يكشف الغمة وأن ينصر الحق وأهله . إنه سميع مجيب» .

د . مناع القطان<sup>(١)</sup>  
المشرف على الدراسات العليا - جامعة الإمام

(٢) حملت هذه الكلمة توقيع فضيلة الدكتور مناع القطان بالوثيقة .

راحة غزو العراة للثريته مددانه  
 غاشم . ولصوبة دلية . ومدر  
 فاضح . وجريمة تكرار شرعا  
 وقانونا ومرفا . نال به  
 انه بكشف الغمة . وانه ينصر له  
 والله . إنه سيع مجبه  
 طالع القطر  
 المشرف على الرياضات  
 جده من الدماء

## كلمة الدكتور عبدالحليم عويس

### عضو هيئة تدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض

«بسم الله الرحمن الرحيم . ليس غزو العراق للكويت إلا ثمرة من الثمار المرة التي تجنيها الأمة المسلمة جزاء بعدها عن الحقيقة الإسلامية وتصديقها للدجالين والجبابة . وقد أن الوقت لتمسك بالثواب ونعود إلى سنن الله في التطور ونحترم الإنسان الفرد والإنسان الشعب . وإلا فإن نماذج صدامية كثيرة في انتظارنا . وأسأل الله أن يفيد المسلم من هذا الدرس وأن يستأنف الإقلاع الحضاري في الطريق الصحيح».

د . عبدالحليم عويس (١)

مفكر إسلامي - أستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض

مكة المكرمة في التاسع من يناير ١٩٩١ م - ١٤١١/٦/٢٣ هـ

(١) خطت هذه الكلمة بخط وتوقيع الدكتور عبدالحليم عويس بالوثيقة .



بسم الله الرحمن الرحيم

ليس في كل يوم لهوا ولا تكويته إلا شجرة في شمس المرة التي يجب أن تجنيك روضة سلمية  
هزام بعد صاع من الحشيشة في حوضية وتصعد بقر للجمالين والحيابرة .. وقد آت  
الوقت لنقل الشرايات ونعود إلى سجنهم في السطور ونحتم يرون في الفرد  
ويون في شعب .. وآلا غلامه شاذج صديقية كثيرة في انتظارنا .. وأما إليه  
أنه يضيء السلم من هذا الموضع دأب يستأنف الإقلاع الفاضل في الطريق الصحيح  
د / عبد الحليم عويش

مفكر ايسر من أستاذ جامعة القاهرة محمد محمود  
مكة في التاسع من يناير ١٩٤٤  
١٩٤٤

## كلمة الدكتور عبدالله مبشر الطرازي عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة

«بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد. فإن الأمة الإسلامية تمر في هذه الأيام بظروف خطيرة بسبب تصرفات طاغية العراق - صدام حسين - الذي أصيب بجنون العظمة وقد تحدى العالم كله باحتلاله للكويت، واستهدف بذلك محو دولة ذات سيادة. وإذا نظرنا في التاريخ الإسلامي لا نجد مثيلاً لهذا الطغيان الهجومي بأن تقوم دولة عربية بالعدوان على دولة عربية مسلمة بهذه الطريقة الوحشية. وقد قامت دول العالم وعقدت المؤتمرات مستنكرة هذا العدوان ووجهت نداءات إلى النظام العراقي الذي رفض هذه النداءات للانسحاب من الكويت وسوف يندم صدام حسين بحيث لا تنفع الندامة. وستعود الكويت حرة عزيزة إلى أهلها بإذن الله تعالى».

د. عبدالله مبشر الطرازي<sup>(١)</sup>  
أستاذ بكلية الآداب - جامعة الملك عبدالعزيز بجدة - ٣٠ رجب ١٤١١ هـ

(١) خطت هذه الكلمة بخط وتوقيع الدكتور عبدالله مبشر الطرازي بالوثيقة.

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين ، والشكر لله والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين ،  
 وعلى آله وصحبه أجمعين .  
 ولقد - نحن الأمة الإسلامية - نمر في هذه الأيام بظروف خطيرة بسبب تهديدات لفظية العراق  
 صدام حسين الذي أصيب بجنون العظمة وقد تحدى العالم كله باحتلاله للكويت ، واستهدف  
 بذلك محدودات سيادة .  
 وإذا نظرنا في التاريخ الإسلامي لنجد مثيلاً لهذه الظفائر التي نحن نرى بأن تقوم دولة  
 عربية بالعدوان على دولة عربية مسلمة بهذه الطريقة الوحشية ،  
 وقد قامت دول العالم وعقدت المؤتمرات مستنكرة هذا العدوان ووجهت  
 نداءات إلى النظام العراقي الذي رفض هذه النداءات وللأسف من الكويت ،  
 وسوف يندم صدام حسين بحيث لا تنفع الندامة ، وستعود الكويت مرة أخرى  
 إلى أهلها بأذن الله تعالى .  
 الدكتور عبد الله مبشر المرادي  
 أستاذ كلية الآداب - جامعة الملك عبد العزيز -  
 جدة .  
 ٢٠ رجب ١٤١١ هـ

## كلمة الدكتور مصطفى مسلم

### عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

«بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فإن إقدام النظام البعثي العراقي الملحد على قتل المسلمين وتشريدهم من ديارهم وانتهاك أعراضهم وإتلاف أموالهم كما في كردستان العراق والكويت ، هذا العمل من الإفساد في الأرض لا تقره الشرائع السماوية ، والقوانين الوضعية للأمم المتحضرة ، الإسلام نهى عن الفساد في الأرض ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم حرم دماء المسلمين وأعراضهم وأموالهم ، ولا يمكن درء هذا الفساد إلا باستقصاء جذوره المتمثلة في حكم البعث الملحد في العراق ، والله غالب على أمره» .

د . مصطفى مسلم<sup>(١)</sup>

(١) خطت هذه الكلمة بخط وتوقيع الدكتور مصطفى مسلم بالوثيقة .

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله  
 فإنه إن أقام الله الدين الإسلامي على نيل المسلمين بشرية هم مدبرهم  
 واختارهم أمدا منهم وانقوت أمدا لهم كما نيل نيلهم من السراة والمكرية  
 هذا العمل من الألف دبر القدر لوتهم بشرية يسارية والقدانية  
 الدخيلة للأسم المتصورة . بلاسوم من الألف دبر القدر رسول الله  
 صلواته عليهم قدس دماو بسنية أمدا منهم رسول الله . ولا يكون درو  
 هذا الألف دبر لا باستقلال جنود هذا الألف دبر لا يكون علم لبيت  
 الحمد لله والصلاة . والله على آسره  
 دبر مصنفه  
 الأستاذة الوطنية أسون ليدين  
 جامعة الجزائر  
 بالرباط

## كلمة الدكتور محمد يعقوب تركستاني

### عميد شؤون المكتبات - بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

«بسم الله الرحمن الرحيم . عدوان الحكومة العراقية على الكويت بلاء عظيم تعيش الأمة الإسلامية من أجله في حزن عميق وفتنة عامة ، وتتضاعف به مآسيها وخسائرها ، وهو ظلم بين والمسلمون مطالبون بنصرة المظلوم . نسأل الله أن يرجع الظالم عن ظلمه وأن يوفقنا جميعا إلى الاستقامة على شرعه ، والموالة فيه ، والمعاداة فيه» .

د . محمد يعقوب تركستاني<sup>(١)</sup>

١٤١١/٦/٢٩ هـ - ١٩٩٠/١/١٥

(١) خطت هذه الكلمة بخط وتوقيع الدكتور محمد يعقوب تركستاني بالوثيقة .

بسم الله الرحمن الرحيم  
 عدوان الكوفة العراقية على الكويت  
 بهمة عظيم نفيس الأتة الإسلامية ، من  
 أجله ، في حزن عميق ، وفئة عامة ، رتضاف  
 به ما سببها ونسأرها ، وهو ظلم بين ،  
 والمسلمون طالبون بنصرة المظلوم ،  
 نال الله أبه يرجع الظالم عن ظلمه ،  
 وأن يوفقنا جميعاً إلى الاستقامة على شريعة ،  
 والمواصلة فيه ، والمعاداة فيه .  
 د. محمد يعقوب تركستاني  
 المشرف على مجمع التراث  
 جمعية المهنة النورية  
 ١٤١١ / ٦ / ٢٩  
 ١٩٩١ / ١ / ١٥

## كلمة شاعر طيبة فضيلة الشيخ محمد ضياء الدين الصابوني

«المحمود الله جل جلاله والمصلى عليه محمد وآله والمدعو له الإسلام ورجاله . . . وبعد، قال عليه الصلاة والسلام الظلم ظلمات يوم القيامة، والظلم له يد وليس له فؤاد، له يد تبطش، وليس له فؤاد يرحم، قتل الإنسان ما أظلمه! وما جرى في أرض الكويت الشقيق هو من الظلم المحض فلا يقره عقل ولا شرع ولا دين .

فجع المسلمون والإسلام يا عدو السلام يا صدام

والله أسأل أن يعيد الكويت إلي عهده الزاهر ويقضي على الظلم إنه نعم المولى ونعم النصير».

شاعر طيبة

محمد ضياء الدين الصابوني<sup>(١)</sup>

المدرس بالمعهد العالي لإعداد الأئمة والدعاة - مكة المكرمة

(١) خطت هذه الكلمة بخط وتوقيع فضيلة الشيخ محمد ضياء الدين الصابوني .



الحمد لله على نعمائه وفضله عليه محمد وآله واهله  
 تارة مع الصلوة والسلام : اعظم عظمت يوم القيامة ، واعظم له يد ربي  
 له فتاد ، له يد يسطره وليس له فتاد ورحم ، قل اوتوا به ، اعظم  
 وما جرى في ارض الكويت السنين هزيمة اعظم الحزن ، فليذكر من ربي  
 فتح للشهيد واليه السلام يا عمدة السلام يا مهتاما  
 والله اسأله ان يعيد الكويت الى عبده الزاهر ويقيم الامم  
 وانه نعم المولى ونعم النصير  
 شاعر حبشية  
 محمد بن ابي القاسم  
 الذي في عهد ابي القاسم  
 زعمه في الكوفة

## كلمة منفذ الوثيقة

الدكتور سعيد مغاوري محمد

باحث بالمجلس الأعلى للآثار جمهورية مصر العربية - القاهرة

«بسم الله الرحمن الرحيم - إذا كانت لي كلمة أتشرف بتسجيلها في هذه الوثيقة التي خطتها أقلام طاهرة عفيفة لعلماء ومفكرين وقادة فكر ورأي مخلصين من شتى بقاع الأرض... لم أجد في جعبتي سوى قول الحق تبارك وتعالى في محكم التنزيل: ﴿ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون، إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار، مهطعين مقنعي رؤوسهم...﴾ صدق الله العظيم.

ثم قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله بن عمر أنه قال: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة».

وأسأل الله تعالى أن يرفع الغمة ويكشف سوء ويعيد وحدتنا ويلهمنا رشدنا لنكون خير أمة أخرجت للناس. والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل».

د. سعيد مغاوري محمد

مكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم  
 إذا كانت لي كلمة أتشف بتسجيلها في هذه الوثيقة التي خطتها أعلام  
 لها في عبقية العلماء ومفكرين وقادة فمكر ورأي مخلصين مشتمل بقاع  
 الأرض --- لم أجد في بعضها سوى قول الحق تبارك وتعالى في  
 حكم التزويل --- « ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون ، إنما  
 يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار ، مهبطين مقنعين رؤوسهم  
 تم قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن عمر أنه صلى الله  
 عليه وسلم قال : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلطه ، ومن كان في حاجة  
 أخيه كان الله في حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة ففرج الله عنه كربة من كربات  
 يوم القيامة ، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة »  
 وأسأل الله تعالى أن يرفع الغمة ويكشف السوء ويعيد  
 وحدتنا ويلهمنا رشدنا لنكون خير أمة أخرجت للناس ---  
 سعيد مغاوري محمد  
 مستند وثيقة التدبير الإسلامي العالمية  
 بالقرآن الكريم على دولة الكويت



---

**إعلان وثيقة مكة المكرمة  
الصادر عن المؤتمر الإسلامي العالمي لمناقشة  
الأوضاع الحاضرة في الخليج العربي  
(٢١ صفر ١٤١١ هـ الموافق ١١ سبتمبر ١٩٩٠ م)**

## إعلان وثيقة مكة المكرمة الصادر عن المؤتمر الإسلامي العالمي لمناقشة الأوضاع الحاضرة في الخليج العربي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين وعليه نتوكل ومنه نستمد العون والتوفيق .

في يوم الإثنين الموافق ٢٦ صفر ١٤١١ هـ إلى يوم الأربعاء ٢٣ صفر ١٤١١ هـ انعقد بمكة المكرمة المؤتمر الإسلامي العالمي لمناقشة الأوضاع الحاضرة في الخليج، حضره ممثلون لعلماء المسلمين وقادة الرأي في الأمة، والعاملون في حقل الدعوة، ومندوبو المنظمات والجمعيات الإسلامية من أنحاء العالم، لتدارس احتلال العراق للكويت وضم أراضيها بالقوة وتهديده لأمن الخليج، وتعرضه مصالح الأمة الإسلامية للخطر وما ترتب على ذلك من آثار خطيرة، وبيان حكم الإسلام في هذا الحدث وما نتج عنه من آثار أليمة، أضرت بسمعة الأمة الإسلامية وعرضت حقائق الإسلام وقيمه للتشويه، والتوصية بالمرج من المحنة في ضوء هدي الإسلام وأحكام شريعته حتى يتحقق البيان الذي أوجبه الله على العلماء .

إن تطبيق شريعة الله والتزام منهجه في كافة مجالات الحياة، وعرض ما يقع للمسلمين من قضايا ومشكلات، على كتاب الله وسنة نبيه والنزول على حكم الشرع واجب هذه الأمة .

ذلك أن إعلان الإيمان بالله والإقرار بأن شرعه هو الحق، وأن حكمه هو العدل، لا يستقيم مع عدم النزول على حكمه بمقتضى قول الله تعالى: ﴿فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّوْا تَسْلِيمًا﴾ . وقوله تعالى ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ .

وما اكتنف المسلمين من وهن وفرقة وتظالم وتدابير إلا بعد أن ضعفت صلتهم بهذا النهج واتبع كثير منهم أهواءهم . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى ﴾ . وقال تعالى : ﴿ وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنْ أَلْعَلِّ مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ (١٢٥) .

وعليه فقد قرر المؤتمر بالإجماع إعلان الوثيقة التالية شهادة بالحق ورعاية للأمانة ونهوضا بالمسؤولية وبلاغاً إلى الأجيال :  
إن مقاصد الشريعة القطعية ، ومبادئها الكلية ، وأدلتها الجزئية ، توجب الحفاظ على الأنفس والأعراض والأموال والذود عنها وتعد الموت من أجل كل ذلك شهادة .

قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ . وقال عليه الصلاة والسلام : « إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم . . » وقال عليه الصلاة والسلام : « من قتل دون ماله فهو شهيد » .

وفي نور هذا الهدي الرباني المبين يعلن المؤتمر :

أن عدوان النظام العراقي على الكويت إهدار صريح وانتهاك سافر لهذه الحقوق والمقاصد التي حفظها الإسلام ، وهو منكر عظيم ، وفساد كبير ، وسنة سيئة ، يشهد على ذلك أهل العلم والعقل .

ومن ثم فلا يزول هذا المنكر ولا يرتفع هذا الفساد إلا بانسحاب الجيش العراقي الكامل من الكويت ، وإبطال كافة الآثار المترتبة على هذا المنكر وذلك الفساد .

وبما ترتب على هذا العدوان وجود قوات أجنبية في الخليج ، إذ اضطرت المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي إلى طلب قوات إسلامية وأجنبية لمساندة قواتها الدفاعية في مواجهة عدوان وشيك من القوات العراقية المحتشدة على حدود المملكة العربية السعودية .

ولقد تقرر عند أولي العلم أن شريعة الإسلام تتسع لهذا الإجراء وتستوعب هذه الضرورة، ومن هنا فإن ثمة تلازما بين احتلال الكويت والتهديد العراقي للمملكة العربية السعودية ودول الخليج ووجود القوات الأجنبية، فإذا زالت هذه الأسباب انتفتت الضرورة لوجود هذه القوات، كما أكد أولو الأمر في المملكة العربية السعودية ذلك.

ولا يرى المؤتمر مسوغا لإقحام الحرمين الشريفين في هذا الخصام السياسي والإعلامي، فليس في الأرض المقدسة وجود أجنبي ولا يجوز أن يقحما في الصراعات والشعارات والخلافات والمزايدات السياسية، فالنأي بهما عن هذه الصراعات والمزايدات مظهر من مظاهر تعظيمهما واحترامهما: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظِمَ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾.

والمؤتمر مدرك حرص المملكة على إبقاء الحرمين الشريفين بعيدين عن الصراع السياسي والمذهبي، كما يقدر الجهود الدائبة المخلصة التي تبذلها المملكة في خدمة الحرمين الشريفين والحفاظ على طهارتهما وقديسيتهما.

كما يشيد المؤتمر بتطبيق المملكة العربية السعودية للشريعة الإسلامية ودعمها للمسلمين في شتى بقاع الأرض وحرصها على تضامهم.

والمؤتمر يدرك أن من مخططات الأعداء الثابتة والمتجددة إبقاء نيران الفتن والحروب في العالم الإسلامي وكأنه المستثنى وحده من فرص الهدوء والاستقرار التي يتمتع بها غيره في ظل الوفاق الدولي الجديد.

وتعتبر أزمة الخليج الراهنة حلقة في هذا المخطط الذي لا يريد لأمتنا خيرا ولا نهضة ولا تقدما، ومن المحزن أن يجد هذا المخطط من أبناء الأمة العربية والإسلامية.

إن أزمة الخليج قد صدعت العلاقة الأخوية بين الشعوب الإسلامية، وفرقت كلمة المسلمين خاصتهم وعامتهم، وحرمتهم من الإحساس بالأمن على أنفسهم وأموالهم وديارهم وأعراضهم وصرفت الجهود والهمم عن قضايا الإسلام والمسلمين كقضية



الجهاد الأفغاني والانتفاضة الفلسطينية وهجرة اليهود السوفيت إلى فلسطين المحتلة وسائر القضايا الإسلامية .

إن غزو العراق للكويت مع منافاته للإسلام قد أتاح الفرصة لأعداء الإسلام لتشويه صورة الإسلام والمسلمين أمام الرأي العام العالمي حيث حرصت أكثر وكالات الأنباء العالمية على إظهار الإسلام وأهله بصورة دموية لا تحفظ العهود والمواثيق ولا ترعى حق الجوار ولا ترحم صغيرا ولا تعرف حق كبير .

وتدبر المؤتمر أسباب الضعف والتخلف والخذلان والفرقة والاضطراب في الأمة فوجد أن من أخطرها وأبرزها مايلي :

أولا : الاستبداد الذي أتاح لفرد واحد أن يقرر اجتياح بلد عربي مستقل ، ويتصرف في مقدراته ، ويعبث في مصائر الأمة ويعبث في أهم قضاياها الأمنية والسياسية والاستراتيجية .

ثانيا : تمزيق الأمة بالشعارات العرقية والقومية والعلمانية والطائفية .

ثالثا : ضعف البناء الذاتي في التربية والتعليم والصناعة المدنية والعسكرية وترك الاستعداد للجهاد .

رابعا : الحملات الإعلامية المعادية والغزو الثقافي والفكري وضعف إعلام المسلمين عن التصدي لها .

خامسا : القصور الظاهر في سلوك الأمة ، وفشو مظاهر العصيان والمخالفات كالتعامل بالربا وصور الفسوق في البيت والشارع .

سادسا : الغفلة عن مخططات الأعداء وتدابيرهم ومكرهم .

وعلاجاً لهذه الأوضاع يؤكد المؤتمر وجوب العودة إلى الله تعالى عودة صادقة والالتزام بكتابه وسنة رسوله ﷺ ، إذ هما ركيزتا العمل المخلص والجاد في سبيل إحياء الأخوة الإسلامية ، وبناء الأجيال على أسس سليمة والعزم البصير على ترسيخ

النهضة الإسلامية الشاملة، ودعوة العلماء إلى القيام بواجب البيان لكتاب الله وسنة رسوله ﷺ كما قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ ودعوتهم إلى جمع كلمتهم والتشاور فيما بينهم ليصدروا عن موقف واحد فتتحد الأمة من ورائهم.

ونحذرهم من الوقوع تحت الضغوط ترهيباً وترغيباً فإن الله يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيُسْتَرُونَ بِهِ تَمَنَّاهُ قَلِيلًا أَوْلَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥٦﴾﴾. وندعو حكام المسلمين وقادتهم إلى تحكيم شرع الله فيما بينهم، فإن الله سبحانه يقول: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٩﴾﴾.

وندعوهم إلى إلزام أجهزة الإعلام والتعليم بحمل رسالة الإسلام وتمثلها، وإلى أن تكون أدوات صالحة لتهيئة أجواء الاستقامة النفسية والفكرية والخلقية والسلوكية ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّشْتُهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾﴾.

وندعو إلى تطبيق مبدأ الشورى الذي يغني الأمة عن التطلع إلى مفاهيم الديمقراطية الغربية، والذي يعصم الأمة من الاستبداد الذي يجعل مصائر الأمة ضحية للأهواء الفردية.

وندعو إلى الوحدة الإسلامية وفق مقوماتها العقدية والفكرية والتربوية والثقافية والسياسية والاقتصادية والأمنية والدفاعية ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿١٦٠﴾﴾.

إن هذه الوحدة الإسلامية المفروضة والمطلوبة هي -بعد عون الله- سبيل المسلمين إلى حياة كريمة قوية، في ظل الكيانات الكبيرة التي يعاد بناؤها في العالم في مناخ الوفاق الدولي فوق كوكبنا الأرضي.

وندعو إلى بناء القوة العسكرية والإسلامية بسرعة وعزم، وإلى الاستعداد بمفاهيمه الشرعية الصحيحة، وهي إعلاء كلمة الله، ودفع الظلم والذود عن المقدسات والقتال دون النفس والأهل والمال.

إن بناء القوة العسكرية الإسلامية الجهادية، هي الضمان الحقيقي والدائم -بعد توفيق الله- لعزة المسلمين واستقلالهم وسيادتهم ومكانتهم المرموقة بين الأمم.

وندعو كافة الدول العربية والإسلامية، ودول العالم، إلى الالتزام بالمعاهد والمواثيق والأعراف الدولية، التي تمنع الاعتداء والتدخل في الشؤون الداخلية للدول، وتحض على إفشاء السلام في المنطقة وفي العالم، وعلى التعاون وحسن الجوار، وحل الخلافات بالطرق السلمية، وعدم فرض الإرادة الخارجية عليها.

وندعو الدول الإسلامية كافة، إلى تحقيق العدالة الاجتماعية وفقا للشريعة الإسلامية -لا وفقا للمفاهيم الطبقية ونوازع الأحقاد والضغائن- وتبعا لمنهج هذه الأمة في احترام الحقوق، وتحريم الاعتداء والاستيلاء عليها بالقوة، ويجب كذلك إشاعة روح التعاون بين الدول الإسلامية والتكافل بين شعوبها، ورفض كل شكل من أشكال الاغتصاب للحقوق والممتلكات دون مبرر، وإحياء روح المحبة والألفة بين أبناء هذه الأمة، واستنكار كل قول وعمل وسلوك يسعى إلى إثارة الفتنة والحساسيات بين الشعوب العربية والإسلامية، والدعوة إلى مواجهة هذه النزعات والتصرفات بالمزيد من الوعي والإدراك لما تؤدي إليه من انقسامات خطيرة، من شأنها أن تدمر الروابط العميقة بين هذه الشعوب وتقضي على أسباب قوتها وتماسكها وتفتح أوسع الأبواب لكيد الأعداء.

وندعو شعوب الأمة الإسلامية في مختلف أنحاء الأرض إلى ممارسة أقصى درجات الوعي واليقظة والحذر، تجاه المحاولات الرامية إلى استغلال عواطفنا الدينية الجياشة، وحساسيتها المفرطة نحو مقدساتها العظيمة في الخلافات السياسية، والبرامج الدعائية التي لا تعرف تقوى الله عز وجل ولا تلتزم مراقبته في بواعثها وأهدافها.

وندعو إلى حياة إسلامية صحيحة في سائر مناحي حياة المسلمين فالإسلام ليس شعارا موسميا يرفع بغتة لهذا الغرض أو ذاك، إنما الإسلام منهج يطبق في شُعب الحياة جميعا، مهما اتسع نطاقها وتنوعت مواقعها.

والمقياس الصحيح للولاء للإسلام هو التخلي الكامل عن حياة الجاهلية بعصبيتها وحزبيتها، إذ لا تصح دعوي من يدعي الإسلام وهو لا يزال متلبسا ومتشبثا بالأصل العلماني واللا ديني للحياة والحكم.

ويأتي بعد التخلي عن العلمانية: تطبيق شرائع الإسلام وشعائره في صميم المجتمع والدولة، ذلك أنه لا يمكن موضوعيا وعمليا أن يطبق الإسلام أو يصدق في الأخذ به نظام علماني اتخذ العلمانية منهجا في الحياة ولم يزل كذلك.

كما ندعو إلى استتباب السلام في المنطقة، وفي كافة دول العالم، والحرص على عدم اللجوء إلى الحروب كوسيلة لإنهاء الخلافات.

ونسأل الله عز وجل أن يلهم هذه الأمة رشدها وأن يبصرها بمواضع الضعف فيها، وأن يريها الحق حقا ويرزقها اتباعه، ويريها الباطل باطلا ويرزقها اجتنابه.

وصلّى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين

مكة المكرمة في يوم الإثنين الموافق ٢١ صفر ١٤١١ هـ

بمقر رابطة العالم الإسلامي

## فهرس الكلمات والوثائق

٣٠	كلمة فضيلة الشيخ عبدالله بن عقيل	٣	مقدمة
٣٢	كلمة معالي الدكتور محمد يمانى	٧	تنديد العلماء المسلمين بالغزو العراقي للكويت
٣٤	كلمة فضيلة الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة	٨	كلمة فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جادالحق علي جادالحق
٣٦	كلمة معالي الشيخ يوسف جاسم الحجى	١٠	كلمة فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي
٣٨	كلمة معالي الشيخ أحمد محمد صلاح جمجوم	١٢	كلمة الشيخ أبوبكر محمود جومي
٤٠	كلمة الدكتور عدنان خليل باشا	١٤	كلمة السردار محمد عبدالقيوم خان
٤٢	كلمة الدكتور عبدالمنعم أحمد النمر	١٦	كلمة المشير عبدالرحمن محمد حسن سوار الذهب
٤٤	كلمة الدكتور محمد الأحمدى أبوالنور	١٨	كلمة دولة الأستاذ محمد ناصر
٤٦	كلمة معالي الدكتور عبدالله بن بيه	٢٠	كلمة سماحة الشيخ معين الدين الكهوي
٤٨	كلمة ممثلي الشعب الكردي الإسلامي	٢٢	كلمة الدكتور مصطفى عبدالواحد
٥٠	كلمة سماحة الشيخ عبدالوهاب عبدالواحد الخلجي	٢٤	بيان صادر عن الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي العالمي
٥٢	كلمة الدكتور حامد بن أحمد الرفاعي	٢٦	كلمة البروفيسور نجم الدين أربكان
٥٤	كلمة فضيلة الدكتور محمد المختار	٢٨	كلمة معالي الدكتور عبدالله عمر نصيف

## تابع الفهرس

٨٠	..... كلمة الدكتور عبدالقادر طاش	٥٦	..... كلمة فضيلة الشيخ محمد صادق محمد يوسف
٨٢	..... كلمة الأستاذ حسن الظاهري	٥٨	..... كلمة الشيخ محمد صالح الريس والشيخ محمد عبدالرحمن البكر
٨٤	..... كلمة الأستاذ حسين أحمد حسون	٦٠	..... كلمة الدكتور جعفر شيخ إدريس
٨٦	..... كلمة الأستاذ محمد علوي بلفقيه	٦٢	..... كلمة الأستاذ عبدالله شليف
٨٨	..... كلمة فضيلة الدكتور مناع القطان	٦٤	..... كلمة الدكتور حمداني ماء العينين
٩٠	..... كلمة الدكتور عبدالحليم عويس	٦٦	..... كلمة فضيلة الشيخ محبوب الرحمن الأزهرى
٩٢	..... كلمة الدكتور عبدالله مبشر الطرازي	٦٨	..... كلمة فضيلة الشيخ عبدالوهاب دوكري
٩٤	..... كلمة الدكتور مصطفى مسلم	٧٠	..... كلمة فضيلة الشيخ إسماعيل صادق العدوي
٩٦	..... كلمة الدكتور محمد يعقوب تركستاني	٧٢	..... كلمة الدكتور أحمد عمر هاشم
٩٨	..... كلمة فضيلة الشيخ محمد ضياء الدين الصابوني	٧٤	..... كلمة الأستاذ محمد فريد عبدالحالقي
١٠٠	..... كلمة الدكتور سعيد مغاوري محمد	٧٦	..... كلمة الأستاذ عبدالله الحصين
١٠٣	..... إعلان وثيقة مكة المكرمة	٧٨	..... كلمة الأستاذ عبدالله بن أحمد الداري



مع على المبادئ الإسلامية  
رائدناك للحوارات وهدى الحق  
بين الواجب على السامية جميعاً  
من تهاونوا على رد العدوان  
لأنهم لا يظلمون ولا يظلمون  
اللعنة إذا لم تفعل ذلك فاعلم  
أمة الحق والعدل.

علي القادر طاش  
١٤١٦/٦/١٤  
١٤١٦/٦/١٤

بغير اذن مني  
 من اهل الكعبة وحده فربما يرد عليهم  
 وعظام حبيبهم قد اعتدوا على كبريت  
 الملكة الحرة المستعصية ودول الخيام  
 التي في بلاد الهند والهند  
 السبعين  
 ١١١١/٦٠٧١٥  
 ١١١١/١٨  
 مكتوبة  
 نسخة من نسخة  
 قديم - الغنية

بسم الله الرحمن الرحيم  
 هذا ما قاله راجعون النظام للعلماء بعد الفحص  
 في العالم كله ما يتوافق في انهم من غير مسلم سواء كان له  
 او لم يكن في الارض فسادا سلب وقتل وشرد وبترو  
 شين من هذا العمل فالنظام هو دولة الكاويت  
 و ساستها والنظام هو النظام العراقي  
 ان ان يدعي هذا النظام ويقص من النظام عالم بترتيع  
 قلعه وسرقة وطريقه  
 والله سبحانه وتعالى اعلم بما يعمل الظالمون انما يلهو  
 في هذا الدنيا

سبح  
 يا بيمع حرم حقة المعاصير والوس  
 سرح النفس بريشة رعد السعيرة وأ  
 الهمساك فغزة أرب إلى استناب ال  
 استناب يترو لولا هذا الفوق وال  
 رتال الو شهاك (سبح) ابن يلان ا  
 المبرن

[illegible]

سید ابدان بصریح و صریح  
تأیید می کند « و لا تعبدوا ان الله  
يعقبنهم » و لا تعبدوا ان  
يعقبنهم على ما دام استقامت  
هم به غرض استقامت امر صریح  
استقامت امر صریح

اوله والولده التي خلفها اعلام  
 وورثها صلحين مشتملين على  
 قوت والميراث تاركه لرجال من  
 غلاتهم مثل الظالمون ، اما  
 ما هو من مقلد رويهم  
 من غير العلم به من انه ملوك  
 بغيره ولا لافلا ، ومن كان في  
 سلك كره من جهة كونه مكرها  
 به من الكرامة .

السلام بعدة سائر  
 من كل صلات من كل  
 صلاة ومكرونا ولا نكل  
 عند الحادثة كان معه  
 سبع وربعين صا  
 منهم يوم شش  
 الله الله الرحمن الرحيم  
 إذا كانت على كذا من السجدة  
 الحارة عمدة لها ومن سجد في صلاة  
 الصبح سجد أحد من جبرئيل  
 خمس الف مرة في يوم  
 يؤخره لهم ثم ينفق في الأعمار  
 ثم قال يقول الله عز وجل  
 من صلى ركعة من صلاة  
 لم يزل الله عز وجل  
 يرفع له بها من عمله  
 ما يسره الله عز وجل  
 من صلى ركعة من صلاة  
 لم يزل الله عز وجل  
 يرفع له بها من عمله  
 ما يسره الله عز وجل

بعد ما تالاه في يومين من المثلثات بعد الفجوة  
 في العالم كله ما يتباعه في لاش من جيش سليم ساعد له  
 في ارض فساد سلب وقتل وشرد ودمر  
 في هذا العمل فالظالم هو دولة الكويت  
 والظالم هو النظام العراقي  
 في طبع هذا الظالم ويقص من الظالم بترتيب  
 في دسركه وخبره  
 في خبر الله ما في في اسبل المثلثات  
 في الدنيا

واسم  
عبدالله شريف  
Executive Producer, WMNS  
لافتة العارم السيد سي

۱۸۸۸  
 ۱۸۸۹  
 ۱۸۹۰  
 ۱۸۹۱  
 ۱۸۹۲  
 ۱۸۹۳  
 ۱۸۹۴  
 ۱۸۹۵  
 ۱۸۹۶  
 ۱۸۹۷  
 ۱۸۹۸  
 ۱۸۹۹  
 ۱۹۰۰  
 ۱۹۰۱  
 ۱۹۰۲  
 ۱۹۰۳  
 ۱۹۰۴  
 ۱۹۰۵  
 ۱۹۰۶  
 ۱۹۰۷  
 ۱۹۰۸  
 ۱۹۰۹  
 ۱۹۱۰  
 ۱۹۱۱  
 ۱۹۱۲  
 ۱۹۱۳  
 ۱۹۱۴  
 ۱۹۱۵  
 ۱۹۱۶  
 ۱۹۱۷  
 ۱۹۱۸  
 ۱۹۱۹  
 ۱۹۲۰  
 ۱۹۲۱  
 ۱۹۲۲  
 ۱۹۲۳  
 ۱۹۲۴  
 ۱۹۲۵  
 ۱۹۲۶  
 ۱۹۲۷  
 ۱۹۲۸  
 ۱۹۲۹  
 ۱۹۳۰  
 ۱۹۳۱  
 ۱۹۳۲  
 ۱۹۳۳  
 ۱۹۳۴  
 ۱۹۳۵  
 ۱۹۳۶  
 ۱۹۳۷  
 ۱۹۳۸  
 ۱۹۳۹  
 ۱۹۴۰  
 ۱۹۴۱  
 ۱۹۴۲  
 ۱۹۴۳  
 ۱۹۴۴  
 ۱۹۴۵  
 ۱۹۴۶  
 ۱۹۴۷  
 ۱۹۴۸  
 ۱۹۴۹  
 ۱۹۵۰  
 ۱۹۵۱  
 ۱۹۵۲  
 ۱۹۵۳  
 ۱۹۵۴  
 ۱۹۵۵  
 ۱۹۵۶  
 ۱۹۵۷  
 ۱۹۵۸  
 ۱۹۵۹  
 ۱۹۶۰  
 ۱۹۶۱  
 ۱۹۶۲  
 ۱۹۶۳  
 ۱۹۶۴  
 ۱۹۶۵  
 ۱۹۶۶  
 ۱۹۶۷  
 ۱۹۶۸  
 ۱۹۶۹  
 ۱۹۷۰  
 ۱۹۷۱  
 ۱۹۷۲  
 ۱۹۷۳  
 ۱۹۷۴  
 ۱۹۷۵  
 ۱۹۷۶  
 ۱۹۷۷  
 ۱۹۷۸  
 ۱۹۷۹  
 ۱۹۸۰  
 ۱۹۸۱  
 ۱۹۸۲  
 ۱۹۸۳  
 ۱۹۸۴  
 ۱۹۸۵  
 ۱۹۸۶  
 ۱۹۸۷  
 ۱۹۸۸  
 ۱۹۸۹  
 ۱۹۹۰  
 ۱۹۹۱  
 ۱۹۹۲  
 ۱۹۹۳  
 ۱۹۹۴  
 ۱۹۹۵  
 ۱۹۹۶  
 ۱۹۹۷  
 ۱۹۹۸  
 ۱۹۹۹  
 ۲۰۰۰  
 ۲۰۰۱  
 ۲۰۰۲  
 ۲۰۰۳  
 ۲۰۰۴  
 ۲۰۰۵  
 ۲۰۰۶  
 ۲۰۰۷  
 ۲۰۰۸  
 ۲۰۰۹  
 ۲۰۱۰  
 ۲۰۱۱  
 ۲۰۱۲  
 ۲۰۱۳  
 ۲۰۱۴  
 ۲۰۱۵  
 ۲۰۱۶  
 ۲۰۱۷  
 ۲۰۱۸  
 ۲۰۱۹  
 ۲۰۲۰  
 ۲۰۲۱  
 ۲۰۲۲  
 ۲۰۲۳  
 ۲۰۲۴  
 ۲۰۲۵  
 ۲۰۲۶  
 ۲۰۲۷  
 ۲۰۲۸  
 ۲۰۲۹  
 ۲۰۳۰

محمد بن عبد الله  
 المصنف: محمد بن عبد الله  
 طبع في المطبع  
 على يد  
 الخزانة  
 هذه الحجة  
 من  
 ربيع  
 وقار

[illegible]

هذه الوثيقة التي كتبها اعلام  
 رؤسائنا صلوات الله عليهم  
 في يوم الاثنين ثمانية عشر من ربيع  
 الثاني سنة الف وثمان مائة  
 وثمانين من الهجرة النبوية  
 في مدينة دمشق  
 في يوم الاثنين ثمانية عشر من ربيع  
 الثاني سنة الف وثمان مائة  
 وثمانين من الهجرة النبوية  
 في مدينة دمشق

١٩١٩  
 ١٩٢٠  
 ١٩٢١  
 ١٩٢٢  
 ١٩٢٣  
 ١٩٢٤  
 ١٩٢٥  
 ١٩٢٦  
 ١٩٢٧  
 ١٩٢٨  
 ١٩٢٩  
 ١٩٣٠  
 ١٩٣١  
 ١٩٣٢  
 ١٩٣٣  
 ١٩٣٤  
 ١٩٣٥  
 ١٩٣٦  
 ١٩٣٧  
 ١٩٣٨  
 ١٩٣٩  
 ١٩٤٠  
 ١٩٤١  
 ١٩٤٢  
 ١٩٤٣  
 ١٩٤٤  
 ١٩٤٥  
 ١٩٤٦  
 ١٩٤٧  
 ١٩٤٨  
 ١٩٤٩  
 ١٩٥٠  
 ١٩٥١  
 ١٩٥٢  
 ١٩٥٣  
 ١٩٥٤  
 ١٩٥٥  
 ١٩٥٦  
 ١٩٥٧  
 ١٩٥٨  
 ١٩٥٩  
 ١٩٦٠  
 ١٩٦١  
 ١٩٦٢  
 ١٩٦٣  
 ١٩٦٤  
 ١٩٦٥  
 ١٩٦٦  
 ١٩٦٧  
 ١٩٦٨  
 ١٩٦٩  
 ١٩٧٠  
 ١٩٧١  
 ١٩٧٢  
 ١٩٧٣  
 ١٩٧٤  
 ١٩٧٥  
 ١٩٧٦  
 ١٩٧٧  
 ١٩٧٨  
 ١٩٧٩  
 ١٩٨٠  
 ١٩٨١  
 ١٩٨٢  
 ١٩٨٣  
 ١٩٨٤  
 ١٩٨٥  
 ١٩٨٦  
 ١٩٨٧  
 ١٩٨٨  
 ١٩٨٩  
 ١٩٩٠  
 ١٩٩١  
 ١٩٩٢  
 ١٩٩٣  
 ١٩٩٤  
 ١٩٩٥  
 ١٩٩٦  
 ١٩٩٧  
 ١٩٩٨  
 ١٩٩٩  
 ٢٠٠٠  
 ٢٠٠١  
 ٢٠٠٢  
 ٢٠٠٣  
 ٢٠٠٤  
 ٢٠٠٥  
 ٢٠٠٦  
 ٢٠٠٧  
 ٢٠٠٨  
 ٢٠٠٩  
 ٢٠١٠  
 ٢٠١١  
 ٢٠١٢  
 ٢٠١٣  
 ٢٠١٤  
 ٢٠١٥  
 ٢٠١٦  
 ٢٠١٧  
 ٢٠١٨  
 ٢٠١٩  
 ٢٠٢٠  
 ٢٠٢١  
 ٢٠٢٢  
 ٢٠٢٣  
 ٢٠٢٤  
 ٢٠٢٥  
 ٢٠٢٦  
 ٢٠٢٧  
 ٢٠٢٨  
 ٢٠٢٩  
 ٢٠٣٠  
 ٢٠٣١  
 ٢٠٣٢  
 ٢٠٣٣  
 ٢٠٣٤  
 ٢٠٣٥  
 ٢٠٣٦  
 ٢٠٣٧  
 ٢٠٣٨  
 ٢٠٣٩  
 ٢٠٤٠  
 ٢٠٤١  
 ٢٠٤٢  
 ٢٠٤٣  
 ٢٠٤٤  
 ٢٠٤٥  
 ٢٠٤٦  
 ٢٠٤٧  
 ٢٠٤٨  
 ٢٠٤٩  
 ٢٠٥٠  
 ٢٠٥١  
 ٢٠٥٢  
 ٢٠٥٣  
 ٢٠٥٤  
 ٢٠٥٥  
 ٢٠٥٦  
 ٢٠٥٧  
 ٢٠٥٨  
 ٢٠٥٩  
 ٢٠٦٠  
 ٢٠٦١  
 ٢٠٦٢  
 ٢٠٦٣  
 ٢٠٦٤  
 ٢٠٦٥  
 ٢٠٦٦  
 ٢٠٦٧  
 ٢٠٦٨  
 ٢٠٦٩  
 ٢٠٧٠  
 ٢٠٧١  
 ٢٠٧٢  
 ٢٠٧٣  
 ٢٠٧٤  
 ٢٠٧٥  
 ٢٠٧٦  
 ٢٠٧٧  
 ٢٠٧٨  
 ٢٠٧٩  
 ٢٠٨٠  
 ٢٠٨١  
 ٢٠٨٢  
 ٢٠٨٣  
 ٢٠٨٤  
 ٢٠٨٥  
 ٢٠٨٦  
 ٢٠٨٧  
 ٢٠٨٨  
 ٢٠٨٩  
 ٢٠٩٠  
 ٢٠٩١  
 ٢٠٩٢  
 ٢٠٩٣  
 ٢٠٩٤  
 ٢٠٩٥  
 ٢٠٩٦  
 ٢٠٩٧  
 ٢٠٩٨  
 ٢٠٩٩  
 ٢١٠٠  
 ٢١٠١  
 ٢١٠٢  
 ٢١٠٣  
 ٢١٠٤  
 ٢١٠٥  
 ٢١٠٦  
 ٢١٠٧  
 ٢١٠٨  
 ٢١٠٩  
 ٢١١٠  
 ٢١١١  
 ٢١١٢  
 ٢١١٣  
 ٢١١٤  
 ٢١١٥  
 ٢١١٦  
 ٢١١٧  
 ٢١١٨  
 ٢١١٩  
 ٢١٢٠  
 ٢١٢١  
 ٢١٢٢  
 ٢١٢٣  
 ٢١٢٤  
 ٢١٢٥  
 ٢١٢٦  
 ٢١٢٧  
 ٢١٢٨  
 ٢١٢٩  
 ٢١٣٠  
 ٢١٣١  
 ٢١٣٢  
 ٢١٣٣  
 ٢١٣٤  
 ٢١٣٥  
 ٢١٣٦  
 ٢١٣٧  
 ٢١٣٨  
 ٢١٣٩  
 ٢١٤٠  
 ٢١٤١  
 ٢١٤٢  
 ٢١٤٣  
 ٢١٤٤  
 ٢١٤٥  
 ٢١٤٦  
 ٢١٤٧  
 ٢١٤٨  
 ٢١٤٩  
 ٢١٥٠  
 ٢١٥١  
 ٢١٥٢  
 ٢١٥٣  
 ٢١٥٤  
 ٢١٥٥  
 ٢١٥٦  
 ٢١٥٧  
 ٢١٥٨  
 ٢١٥٩  
 ٢١٦٠  
 ٢١٦١  
 ٢١٦٢  
 ٢١٦٣  
 ٢١٦٤  
 ٢١٦٥  
 ٢١٦٦  
 ٢١٦٧  
 ٢١٦٨  
 ٢١٦٩  
 ٢١٧٠  
 ٢١٧١  
 ٢١٧٢  
 ٢١٧٣  
 ٢١٧٤  
 ٢١٧٥  
 ٢١٧٦  
 ٢١٧٧  
 ٢١٧٨  
 ٢١٧٩  
 ٢١٨٠  
 ٢١٨١  
 ٢١٨٢  
 ٢١٨٣  
 ٢١٨٤  
 ٢١٨٥  
 ٢١٨٦  
 ٢١٨٧  
 ٢١٨٨  
 ٢١٨٩  
 ٢١٩٠  
 ٢١٩١  
 ٢١٩٢  
 ٢١٩٣  
 ٢١٩٤  
 ٢١٩٥  
 ٢١٩٦  
 ٢١٩٧  
 ٢١٩٨  
 ٢١٩٩  
 ٢٢٠٠  
 ٢٢٠١  
 ٢٢٠٢  
 ٢٢٠٣  
 ٢٢٠٤  
 ٢٢٠٥  
 ٢٢٠٦  
 ٢٢٠٧  
 ٢٢٠٨  
 ٢٢٠٩  
 ٢٢١٠  
 ٢٢١١  
 ٢٢١٢  
 ٢٢١٣  
 ٢٢١٤  
 ٢٢١٥  
 ٢٢١٦  
 ٢٢١٧  
 ٢٢١٨  
 ٢٢١٩  
 ٢٢٢٠  
 ٢٢٢١  
 ٢٢٢٢  
 ٢٢٢٣  
 ٢٢٢٤  
 ٢٢٢٥  
 ٢٢٢٦  
 ٢٢٢٧  
 ٢٢٢٨  
 ٢٢٢٩  
 ٢٢٣٠  
 ٢٢٣١  
 ٢٢٣٢  
 ٢٢٣٣

الحمد لله الذي افاض علينا  
 بغير حساب من نعمه العظيمة  
 التي لا تحصى ولا تعد  
 والحمد لله الذي جعلنا  
 من عباده الصالحين  
 الذين هم خير خلق  
 ابدى الله عليهم  
 رحمة واسعة  
 والحمد لله الذي جعلنا  
 من عباده الصالحين  
 الذين هم خير خلق  
 ابدى الله عليهم  
 رحمة واسعة

[illegible][illegible]